

## شرح (الإيمان الأوسط) لابن تيمية (٩) حسين عبدالرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آل محمد وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. صباح الخير يا شباب - 00:00:00

هذا والدرس التاسع من قراءتنا لكتاب الإيمان الأوسط للأمام ابن تيمية رحمة الله له وصلنا إلى صفحة أربعينية وتسعة عشر وكان رحمة الله يتكلم في نقض آآآ قول من زعم أن الإيمان هو مجرد المعرفة معرفة القلب - 00:00:16 آآآ أو أن الإيمان هو آآآ تصديق القلب فقط وهؤلاء الذين حصلوا بالإيمان في مجرد التصديق كذلك حصروا الكفر في مجرد التكذيب وبينما بطلان قولهم في الدرس السابق قال رحمة الله فإذا قال القائل القدرة التامة بدون الارادة الجازمة مستلزمة لوجود المراد المقدور - 00:00:33

أهـ موجبة لحصول المقدور. لم يكن مصيباً بل لا بد من الارادة وبهذا يتبيّن خطأ من قال إن بعد علم الله لا خليني أقف هنا وبيقول فإذا قال القائل القدرة التامة بدون الارادة الجازمة مستلزمة - 00:00:58

بوجود المراد المقدور موجبة لحصول المقدور يعني أهـ ابن تيمية هنا شباب كان يناقش خطأ من قال إن الإيمان هو مجرد المعرفة مجرد المعرفة يعني إنك عرفت الله إنك علمت بإن الله حق أو إن الله - 00:01:19 هو الخالق هو المدبر. آآآ أو علمت بـ القرآن حق. يقولون هذا فقط هو الإيمان. وهذا ليس صحيحاً لأن الإيمان هو المعرفة وهو التصديق وهو عمل القلب كذلك وكذلك عمل الجوارح - 00:01:37

يعني لابد أن إذا عرفت الحق ان تكون مريداً له وإن تكون طالباً له وإن تكون عالماً به فـ ابن تيمية هنا بيقول فإذا قال القائل القدرة التامة بدون الارادة الجازمة مستلزمة لوجود المراد المقدور وموجبة لحصول المقدور لم - 00:01:54 يكن مصيباً لماذا يا شباب؟ لأن مجرد علم الإنسان بالحق ليس مستلزمـاً لـ اتباعـ الحق كـثيرـ من الناس يـعلمـ الحقـ ولاـ يـتبعـهـ كماـ كانـ أـبـليسـ يـعـلمـ الحقـ وـفـرـعـونـ وـالـيهـودـ وـقـوـمـ عـادـ وـقـوـمـ نـوـحـ وـقـوـمـ لـوـطـ كلـ هـؤـلـاءـ كـانـواـ يـعـلـمـونـ الحقـ لـكـنـهـمـ لـمـ يـكـوـنـواـ مـرـيـدـيـنـ لـهـذـاـ الـحـقـ فـبـالـتـالـيـ مـجـرـدـ - 00:02:12

العلم بالحق أو مجرد القدرة لا تستلزم العمل إلا بـوجودـ الـارـادـةـ واضحـ قالـ بلـ لاـ بـدـ مـنـ الـارـادـةـ وبـهـذاـ يـتـبـيـنـ خطـأـ وـلـهـذـاـ أوـ وـبـهـذاـ يـتـبـيـنـ خطـأـ منـ قالـ إنـ مـجـرـدـ عـلـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـمـخـلـوقـاتـ - 00:02:40

لـوـجـودـهـ كـامـاـ يـقـولـ ذـلـكـ مـنـ يـقـولـهـ مـنـ اـهـلـ الـفـلـسـفـةـ يـعـنـيـ وـاحـدـ بـيـقـولـ هـؤـلـاءـ يـزـعـمـونـ أـنـ مـجـرـدـ عـلـمـ اللـهـ بـالـمـخـلـوقـاتـ يـوـجـبـ وـجـودـ المـخـلـوقـاتـ وـهـذـاـ لـيـسـ صـحـيـحاـ لـاـنـ لـابـدـ مـنـ الـمـشـيـنةـ وـالـارـادـةـ - 00:02:57

آآآ كما يقول ذلك من يقول من يـغـلـطـ النـاسـ النـاسـ منـ يـقـولـ إنـ مـجـرـدـ الـارـادـةـ الـمـمـكـنـاتـ بـدـونـ قـدـرـةـ مـوـجـبـ وـجـودـهاـ وكـماـ خـطـوـاـ مـنـ قـالـ إنـ مـجـرـدـ الـقـدـرـةـ كـافـيـةـ بلـ لـابـدـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـقـدـرـةـ وـالـارـادـةـ. مـمـكـنـ نـسـعـ خـطـوـطـ هـنـاـ يـاـ شـبـابـ؟ـ لـابـدـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـقـدـرـةـ - 00:03:14

والـارـادـةـ. نـضـرـبـ مـثـالـاـ يـاـ شـبـابـ لـوـ انـ اـنـسـانـاـ مـثـلاـ عـنـدـهـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ صـنـعـ السـاعـةـ اـنـ هـوـ يـصـنـعـ سـاعـةـ هـلـ مـجـرـدـ هـذـهـ الـقـدـرـةـ مـوـجـبـةـ لـكـونـهـ يـعـنـيـ قـادـرـ اـنـ فـرـقـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـالـقـدـرـةـ يـاـ شـبـابـ خـلـيـنـيـ اـضـرـبـ لـكـمـ مـثـالـ اـكـثـرـ - 00:03:37 يعنيـ اـكـثـرـ دـقـةـ آآآـ حتـىـ مـثـالـ السـاعـةـ هـذـاـ يـمـكـنـ يـصـلـحـ. فـيـهـ فـرـقـ يـاـ شـبـابـ بـيـنـ اـنـ اـكـونـ عـالـمـاـ وـقـادـرـاـ وـبـيـنـ اـنـ اـكـونـ عـالـمـاـ وـقـادـرـاـ وـمـرـيـداـ. مـثـالـ - 00:04:00

شخص مثلاً يعلم أن المهارة المعينة تؤدي بهذه الصورة. ولتكن مثلاً السباحة يعني هو عالم بطرق السباحة مائة بالمائة. لكن هو عازٍ يعني هو لا يستطيع أن ينفذ هذا مرض مثلاً - 15:04:00

عجز يعني هو لا يستطيع ان ينفذ هذا. مريض مثلا - 00:04:15

فبالتالي هو لن يسمح لماذا؟ لانه عنده العلم لكن ليس عنده القدرة ليس عنده القدرة طيب يمكن ان يكون عنده القدرة انا مثلاً صحيح يعني يدلي صحيحة. ولا اتأذى من الماء لكنني لا اعلم السباحة - 00:04:35

شباب يبين ان اى معنى من المعانى، خصوصا معانى الابيام: لابد فيها من هذه الامور الثلاثة - 00:45:51

شباب يبين ان اي معنی من المعانی خصوصا معانی الايمان لابد فيها من هذه الامور الثلاثة - 00:04:51

العلم والقدرة والارادة. وبناء على هذه الثلاثة يا شباب يحاسب الانسان. فالانسان يحاسب على قدر علمه وقدر استطاعته واه كذلك  
بان يكون مختارا وليس مجبرا ولا مكرها فمثلا يعذر الانسان بجهله او يعذر بعجزه او يعذر بالاكراء او بالخطأ - 00:05:13

00:05:13 - بالخطأ او بالكره او بعجزه او يعذر بجهله فمثلا يعذر الانسان مختارا وليس مجبرا ولا مكرها

تمام وبالتالي الایمان هو ما اجتمع فيه العلم والاستطاعة اللي هي القدرة والارادة وقال بل لابد من العلم والقدرة والارادة في وجود المقدور والمراد والارادة مستلزمة لتصور المراد والعلم والعلم به - 00:05:36

المقدور والمراد والارادة مستلزمة لتصور المراد والعلم والعلم والعلم به - 00:05:36

والعلم والارادة والقدرة ونحو ذلك وان كان قد يقال انها مترابطة في الحي. او ان الحياة مستلزمة لهذه الصفات. يعني ما دمنا نحن  
فنا نعيش ايانه ٥٦-٥٧: آفالان: ركم: في القدرة والارادة والاعمال

00:05:56 وصفنا شخصاً بأنه وحي آفالابد أن يكون فيه القدرة والارادة والعلم بوجه ما -

او ان بعض الصفات مشروط بالبعض فلا ريب انه ليس كل معلوم مرادا محبوبا ولا كل مقدور مرادا محبوبا. يعني يا شباب

00:06:17 - لنا هاد بالنسبة معلمہ شے کا۔

لأنه ليس كل شيء معلوم مراد اه الانسان يعلم اشياء كثيرة جداً ولا يريد لها اه يعلم اشياء من الشر ولا يفعلها او يعلم اشياء من الخير ولا يفعلها

يفعلها الانسان يعلم فضل قيام الليل ولا يقوم الليل. فمجرد العلم ليس ليس مستلزم للعمل. واضح كده - 00:06:37

آآ فهو ابن تيمية هنا يريد ان يبين هذا التكامل بين هذه الامور العلم والارادة القدرة هذه الثلاثة هي هي التي آآ يتم بها الشيء فالانسان اذا كان حاصلها يشتم مهما كان، آآ عنده القدرة بمعنى انه عنده الادوات يا شباب، يعني اضرب لكم مثلاً يا شباب - 00:06:58

اذا كان جاهلاً بشيء مما كان، آأ عنده القدرة بمعنى انه عنده الابهات يا شاب - يا شاب 00:06:58

عشن توضح هذه الفكرة عشان تفهم ايه الفرق بين القدرة والعلم في شخص مثلا يا شباب عنده آل الحديد والاسمنت وعنده الخشب

وعنده كل الادوات اللي ممكن يتصنع بها البيت - 00:07:21

يبقى اذا عنده الادوات موجودة. لكن هو لا يعرف كيف يصنع البيت. يبقى اذا لن يصنعه طيب شخص اخر مهندس يعني على اعلى درجة لـ: ليس. عنده هذه الادوات. لا عنده طوب ولا اسممنت ولا عنده خشب. فابنها له: يصنع البيت - 00:07:37

درجة لكن ليس عنده هذه الأدوات. لا عنده طوب ولا أسممنت ولا عنده خشب. فايضاً لن يصنع البيت - 00:07:37

طيب فيه واحد عنده العلم يعني هو مهندس وعنه كمان الأدوات لكنه ليس مريداً لا يريد ان يصنع بيته. وبالتالي لن يصنع بيته. يبقى  
لابد من: هذه الثلاثة يا شباب العلم - 00:07:55

لابد من هذه الثلاثة يا شباب العلم - 00:07:55

والقدرة اللي هي الادوات يعني والارادة اذا فقد آيا احدها فلا يتم العمل اه قال رحمة الله اذا كان كذلك لم يلزم اذا فلا ريب انه ليس كل معلوم مرادا محبوبا ولا مقدورا - 00:08:08

كل معلوم مرادا محبوبا ولا مقدورا - 00:08:08

يا شباب. يعني هو ينقص زعم هؤلاء ان الايمان هو مجرد العلم او المعرفة. قال لا بد فيه من حب - 00:08:27

يا شباب. يعني هو ينقص زعم هؤلاء ان الايمان هو مجرد العلم او المعرفة. قال لا لا بد فيه من حب - 00:08:27

لهذا وارادة له ولابد من عمل واستسلام آ قال وإذا كان كذلك لم يلزم من كون الشيء معلوماً مصدقاً به أن يكون محبوباً معموداً بل لا بد من العلم وامر آخر. به - 00:08:48

00:08:48 بد من العلم وامر اخر. به -

كونوا هذا محبًا وهذا محبوبًا يبقى لابد من شيء ليس مجرد علم الإنسان بـان الله هو الذي خلق ورزق واحيا وامات. ليس هذا موجباً  
بـان يحب الله. او ان يعده - 00:09:06

بان يحب الله. او ان يعبده - 00:09:06

لا وإنما هذا أمر آخر يحتاج أمر آخر. وهو حب الله والخوف من الله والرغبة إليه كل هذه المعاني. أزيط بس شيء يا شباب عشان الكتاب كان تحت نعم قال رحمة الله فقول من جعل فقول من جعل مجرد العلم والتصديق في العبد هو الإيمان يعني هو الإيمان

النافع - 00:09:21

وانه موجب لاعمال القلب فاذا انتفت انتفت هذا يعود على اعمال القلب يعني. انتفت دل على انتفاء العلم طبعا قول خطأ. لأن  
هؤلاء الشباب يقولون ايه ؟ ان هذه الاشياء متلازمة - 00:09:56

يعني الانسان اذا وجد عنده تصديق لابد ان يوجد عنده ارادة لهذا الذي صدق به. ولابد ان يترجم ذلك الى عمل هذا ليس صحيحا لانه قد يوجد العلم ولا توجد ارادة الحق ولا يوجد معه العمل. هذا موجود. هذا كل الذين حكم القرآن بکفرهم - 00:10:11  
كانوا من هذا الصنف كان عندهم العلم والمعرفة ولم يكن عندهم عمل القلب ولا ارادة القلب ولا عندهم عمل الجوارح ولا الانقياد وابن تيمية بيقول فقول من جعل مجرد العلم والتصديق آآ في العبد هو الايمان وانه موجب آآ لاعمال القلب فاذا انتفت يعني اعمال -  
00:10:31

القلب دل على انتفاء العلم. طبعا هذا قول خطأ. فابن تيمية يريد ان يبين خطأه. قال بمنزلة من يقول مجرد علم الله بنظام العالم موجب لوجوده بدون وجود ارادة منه - 00:10:50

وآآ ابن تيمية سيبين يعني بين خطأ هؤلاء في اكثر من مرة الذين يزعمون ان مجرد علم الله يكفي في وجود المخلوقات. لأنابد من الارادة الذي خلق كل شيء فقدرها تقديرها. يخلق ما يشاء ويختار. فهذا يؤكد ان هناك ارادة وليس مجرد القدرة او العلم - 00:11:05  
قال بمنزلة من يقول مجرد علم الله بنظام العالم موجب لوجوده بدون وجود ارادة منه وهو شبيه بقول المتفلسفة ان سعادة النفس في مجرد ان تعلم الحقائق ولم يقرنوا بذلك بحب الله تعالى وعبادته التي لا تتم السعادة الا به - 00:11:27

طبعا يا شباب قول الفلسفه هذا سنهمه ان شاء الله بعد ذلك. المهم ان هو يريد ان يبطل من زعم ان الايمان آآ هو مجرد المعرفة. وان هذه المعرفة لابد انها مستلزمة لارادة الحق والعمل بالحق. وهذا ليس صحيحا. كما - 00:11:45

سبق بيانه يعني سيأتي نقد قول الفلسفه ان السعادة هي مجرد ان تعلم الحقائق قال ولم يقرنوا بذلك بحب الله تعالى وعبادته التي لا تتم السعادة الا به وهو نظير من يقول كمال الجسم او النفس في الحس من غير اقتران الحركة - 00:12:01

ارادية الارادية به. يقول اللذة في مجرد الادراك والشعور وهذا غلط باتفاق العقلاء. بل لا بد من ادراك الملائم والملاءمة لا تكون الا بمحبة بين المدرك والمدرك وتلك المحبة والموافقة والملاءمة ليست نفس ادراكه وشو الشعور به - 00:12:19  
يعني ايه يا شباب؟ يعني انا دلوقتي لما اعرف ان في اكلة جميلة لما اعرف ان في اكلة جميلة وليكن اسمها مثلا الحمام المحشي بالفريك او اعرف ان فيه مكان جميل جدا الناس بتروح تتفسح فيه - 00:12:40

هل مجرد معرفي دي خلتني استلز به ولا لابد ان انا اكله؟ او لابد ان انا اخرج فيه. لابد ان انا اكله او اخرج فيه. فلو انا مثلا وصفت لك قارئا يقرأ قراءة جميلة - 00:12:58

قلت لك مثلا الشيخ المنشاوي يتلو تلاوة جميلة جدا وانت عرفت ذلك. هل بمجرد علمك هذا استمتعت بقراءته؟ لا طيب لو انا وصفت لك قلت لك والله ده فيه مكان جميل جدا مثلا في دمشق هذا المكان جميل والناس بتفرح وهي فيه. هل بمجرد علمك هذا انت سعدت - 00:13:12

في هذا المكان ام لابد ان تذهب اليه؟ تمام. لابد ان تذهب اليه. انا وصفت لك مثلا اكلة جميلة جدا. آآ اي اكلة فهل وصفي لك لهذه الاكلة وعلمك بها جعلك تستلذ بها لأ. فلا بد انك انت آآ يعني تدركها بنفسك سواء كانت اكلة - 00:13:32

او سواء كان صوتا جميلا او آآ منظرا جميلا تراه واللذة بقى اللي بتحصل للانسان يا شباب هي شيء يعقب ادراكه للملائم يعني انت بتستلذ آآ يعني انت في فرق بين انك تأكل وانك انت تفرح بالاكلة - 00:13:52

يبقى في عندي علم بان الاكلة الفلانية هذه جميلة. طعمها جميل خلاص هذا علم. فاذا انا اكلت هذه الاكلة وانا اكلها هذه ادراك للملائم اللذة بقى تحصل عقب هذا الاكل. ان انا اشعر بشيء من الفرحة - 00:14:11

واضح او اللذة عموما اللذة يعني انك انت تدرك الشيء الملائم لك فابن تيمية هنا بقى يخطئ الفلسفه الذين يزعمون ان السعادة النفس في مجرد ان تعلم الحقائق. لأنطعا. وهذه الفلسفه النظرية - 00:14:30

هي التي اضاعت يعني آآ كثيرا من الناس اللي هم عاشوا في المنطق السوري ان هو فقط التصور دون العمل دون التفاعل كثير من

هؤلاء كانوا سببا في آآ ان ان تفشل المجتمعات لأنهم يصورون لهم ان ان العلم او الصالح في مجرد ان انا اعرف -

00:14:45

الأشياء دون ان انفذهما طيب آآ قال وقد قال كثير من الناس من الفلاسفة والاطباء ومن اتبعهم ان اللذة ادراك الملائم. وهذا تقصير منهم بل اللذة يبقى ده تقصير اخر -

00:15:09

بل اللذة حال يعقب ادراك الملائم كالانسان الذي يحب الحلو ويستهيه فيدركه بالذوق والاكل فليست اللذة مجرد ذوقه بل امر يجده من نفسه يحصل مع الذوق آآ فلابد اولا من امرين واخرا من امرين فلا بد اولا من الشعور بالمحبوب ومحبة له يبقى دول الامرين -

00:15:28

فما لا شعور به لا يتصور ان يشتهي وما يشعر به وليس في النفس محبة له لا يشتهي ثم اذا حصل ادراكه بالمحبوب بنفسه حصل عقيب ذلك آآ اللذة والفرح به. يعني ايه يا شباب -

00:15:53

طبعا ابن تيمية هنا من اجمل ما يفعله ان هو يجمع بين المقالات التي يشبه بعضها بعضا فيقول ان الذين زعموا ان الايمان مجرد المعرفة دون ان يكون فيه عمل القلب او آآ حركة البدن بناء على هذا العمل -

00:16:11

يشبه قوله الفلاسفة الذين زعموا ان سعادة النفس في مجرد ان تعلم الحقائق نفس نفس الاصل. بالضبط يا شباب. فهو بيقول لهم طبيب لو انا عرفت ان التفاحة هذه اجمل طعم في الدنيا. هل انا بذلك -

00:16:27

يعني حصل لي لذة لأبدي ان انا اكلها صح كده عشان احس باللذة طيب وهل اللذة هي نفس اكلي للتفاحة؟ ام حال تحصل عقب اكلي وذوقى للتفاحة؟ لأ هي حال جديدة -

00:16:44

عندي هنا علم وعندي مباشرة وعندي حال يعقب هذا الفعل قال ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء المأثور اللهم اني اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء مضره ولا فتننة مضلة. وفي الحديث الصحيح -

00:17:00

اذا دخل اهل الجنة نادي اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه. فيقولون ما هو؟ الم يبيض وجوهنا ويُثقل موازيننا ويدخلنا الجنة ويحرنا من النار. قال فيكشف الحجاب فيننظرون اليه فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه. رواه مسلم. وهذا الحديث -

00:17:18

يا شباب من اجمل الاحاديث التي احب ان اكرر النظر فيها فان هذا الحديث يا شباب يبين اعلى ما يمكن ان يتنعم به الانسان وهو امران رضى الله الذي لا سخط بعده ابدا. والثانوي هو رؤية وجه الله تبارك وتعالى. هذان الامرمان يا شباب اعلى ما -

00:17:38

انسان في في الآخرة واذا كسل الانسان عن العمل الصالح او غلبته شهوته في العمل المحرم يذكر نفسه بهذا الفضل فالذكير بهذا الفضل يا شباب دافع الى العمل الصالح وانا احب كثيرا ان اجمع المحفزات في القرآن والسنة -

00:17:59

يعني الاشياء التي تحركني او الاشياء التي تعلي همتني وقد تكون هذه الاشياء شباب اشياء اكرهها فانا مثلا حينما ارى شخصا ضالا مبتدعا او كافرا او فاسقا يصل الناس ويجهتهد. فان ذلك من اعظم المحركات -

00:18:22

التي تحركني واقول اذا كان هذا الرجل الفاجر يتحرك لباطنه لمرتب يأخذه او لدنيا او لمصلحة الا اتحرك انا للدين فالانسان ينبغي ان يبحث عن المحركات وانا احب هذا الحديث كثيرا جدا يا شباب -

00:18:40

ابن تيمية وجه الشاهد عنده من هذا الحديث انهم آآ يعني شعروا بالفرح بعد هذا الذي بعد رؤية الله تبارك وتعالى وطبعا هذا اعظم فرح يعني قال فاللذة مقرونة بالنظر اليه ولا احب اليهم من النظر اليه لما يقتربن بذلك من اللذة لا ان نفس النظر هو اللذة -

00:18:55

هو اللذة. هذا شباب وجهي الشاهد ليس نفس النظر هو اللذة. لأ واضح؟ ليس نفس النظر لأ وانما هو شيء عقيم هذا يحصل بعده قال وفي الجملة فلا بد في الايمان الذي في القلب من تصديق بالله -

00:19:18

وحبي لله ورسوله والا فمجرد التصديق مع البعض لله ورسوله ومعاداة الله ورسوله ليس ايمانا باتفاق المسلمين. هذا نقض لقول هؤلاء. قالوا بمجرد ان تعرف ان الله هو الرب وان النبي هو الرسول الحق. هذا معناه انك مؤمن به. هذا ليس صحيحا -

00:19:34

آآ كل الكفار كانوا يعلمون ان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وكانوا يعلمون ان رسول الله حق. ومع ذلك لم يؤمنوا به ولم يحبوه فلا هم احبوه ولا اتبعوا شرعه. فمجرد العلم ليس مستلزم للعمل. بل كانوا يبغضونه. وكانوا آآ يحبون الاصنام -

00:19:51

بهم لله او اكثر وآآ كذلك لم يتبعوه. فمن الذي يقول ان الايمان هو مجرد المعرفة والتصديق؟ لـا لابد فيه من عمل القلب وكذلك لـا  
فيه من الاتباع والتسليم قال وليس مجرد التصديق والعلم يستلزم الحب - 00:20:12

الـا اذا كان القلب سليما من المعارض. يبقى دـي بـقـى ايـه؟ جميلـة جداـا اذا كان القـلب سـليمـا من المـعارضـ بـقـى يا شـبابـ هذاـا  
هو نفسه قال كالحسـدـ والـكـبـرـ ويـدـخـلـ فيـ حـبـ الدـنـيـاـ لـاـنـ النـفـسـ مـفـطـورـةـ عـلـىـ حـبـ الـحـقـ وـهـوـ الـذـيـ يـلـأـنـهـاـ وـلـاـ شـيـئـاـ - 00:20:29

آآ اـحـبـ الـىـ وـلـاـ شـيـئـ اـحـبـ الـىـ الـقـلـوبـ السـلـيمـةـ منـ اللـهـ. وـهـذـهـ هيـ الـحـنـيفـيـةـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ. الـحـنـيفـيـةـ يـعـنـيـ الـحـنـيفـيـةـ شـبـابـ الـلـيـ هوـ الـمـيلـ.  
ومقصود بالحنيفية الميل عن الشرك بشكل عام يعني او آآ او الميل عن كل ما لا يرضي الله - 00:20:47

اه قال وـلـاـ شـيـئـ اـحـبـ الـىـ الـقـلـوبـ السـلـيمـةـ منـ اللـهـ وـهـذـهـ هيـ الـحـنـيفـيـةـ مـلـةـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ الـذـيـ اـتـخـذـهـ اللـهـ خـلـيـلـاـ يـبـقـىـ اذاـاـ يـاـ شـبـابـ  
قد يكون في القـلبـ مـعـرـفـةـ لـكـنـ هـنـاكـ مـعـارـضـ اوـ مـانـعـ. شـفـ رـبـنـاـ قـالـ وـمـاـ مـعـ النـاسـ اـنـ يـؤـمـنـواـ - 00:21:07

الـاـ انـ قالـواـ اـبـعـثـ اللـهـ بـشـرـ رسـوـلـاـ وـمـاـ مـعـ النـاسـ اـنـ يـؤـمـنـواـ اـذـ جـاءـهـمـ الـهـدـيـ وـيـسـتـغـفـرـوـ رـبـهـمـ الـاـ انـ تـأـتـيـهـمـ سـنـةـ الـاـولـيـنـ اوـ يـأـتـيـهـمـ العـذـابـ  
قبـلـةـ. مـثـلاـ آآـ هـنـاكـ موـانـعـ يـاـ شـبـابـ. مـنـهـاـ مـثـلاـ آآـ ذـلـكـ بـاـنـهـ مـسـتـحـبـ الـحـيـاةـ الدـنـيـاـ عـلـىـ الـاـخـرـةـ - 00:21:26

اوـ مـثـلاـ اـنـسـجـدـ لـمـ تـأـمـرـنـاـ فـقـدـ يـمـتـنـعـ الـاـنـسـانـ عـنـ اـتـبـاعـ ماـ يـعـلـمـ يـقـيـنـاـ اـنـهـ حـقـ. لـمـاـذـ؟ اـمـاـ حـبـاـ فيـ آآـ مـاـ يـخـالـفـهـ وـاـمـاـ كـبـراـ آآـ اوـ حـسـداـ آآـ لـهـذاـ  
الـشـخـصـ كـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـدـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـوـ يـرـدـوـنـكـمـ مـنـ بـعـدـ اـيـمـانـكـمـ كـفـارـاـ حـسـداـ مـنـ عـنـ اـنـفـسـهـمـ - 00:21:48

مـنـ بـعـدـ مـاـ تـبـيـنـ لـهـ حـقـ. وـاـضـحـ وـقـالـ اللـهـ تـعـالـيـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ مـاـ لـاـ بـنـونـ الـاـ مـنـ اـتـىـ اللـهـ بـقـلـبـ سـلـيمـ فـلـيـسـ مـجـرـدـ الـعـلـمـ مـوـجـبـاـ لـحـبـ  
الـمـعـلـومـ اـنـ لـمـ يـكـنـ فـيـ النـفـسـ قـوـةـ اـخـرـىـ تـلـائـمـ الـمـعـلـومـ - 00:22:08

وـهـذـهـ قـوـةـ مـوـجـودـةـ فـيـ النـفـسـ وـكـلـ مـنـ الـقـوـتـينـ تـقـوـيـ بـالـاـخـرـىـ الـعـلـمـ يـقـوـيـ بـالـعـمـلـ وـالـعـمـلـ يـقـوـيـ بـالـعـلـمـ. فـمـنـ عـرـفـ اللـهـ وـقـلـبـهـ سـلـيمـ  
احـبـهـ. وـكـلـمـاـ اـزـدـادـ لـهـ مـعـرـفـةـ وـكـلـمـاـ اـزـدـادـ لـهـ مـعـرـفـةـ اـزـدـادـ - 00:22:23

حـبـاـ لـهـ وـكـلـمـاـ اـزـدـادـ حـبـ آآـ حـبـهـ لـهـ اـزـدـادـ ذـكـرـهـ لـهـ. يـاـ سـلـامـ عـلـىـ دـيـ يـاـ شـبـابـ مـنـ اـجـمـلـ الـكـلـمـاتـ الـلـيـ قـالـهـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ مـعـنـىـ  
الـعـلـمـ النـافـعـ - 00:22:39

وـلـيـسـ مـجـرـدـ الـعـلـمـ. اـنـ شـاءـ اللـهـ يـوـمـ يـاـ شـبـابـ عـنـدـنـاـ مـحـاضـرـةـ. اـرـجـوـ اـنـهـاـ مـهـمـةـ لـطـلـابـ الـجـامـعـةـ آآـ هـيـ كـلـمـاتـ يـعـنـيـ جـمـعـتـهاـ مـنـ تـرـاجـمـ  
الـائـمـةـ آآـ يـنـتـفـعـ بـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ. وـهـذـهـ كـلـمـاتـ يـاـ شـبـابـ كـلـمـاتـ جـمـيلـةـ جـدـاـ فيـ - 00:22:51

بـعـنـىـ الـعـلـمـ بـالـعـلـمـ وـعـنـىـ آآـ عـلـوـ الـهـمـةـ وـالـصـبـرـ. وـعـنـىـ آآـ نـفـعـ الـمـسـلـمـينـ وـالـتـكـامـلـ معـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـتـعـاـونـ معـهـمـ. وـفـيـ فـقـهـ الـدـعـوـةـ  
وـالـتـعـلـيمـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـعـانـيـ سـتـكونـ السـاعـةـ الثـامـنـةـ مـسـاءـ اـنـ شـاءـ اللـهـ - 00:23:08

عـلـىـ مـوـقـعـ جـامـعـةـ مـيـنـيـسـوـتاـ اـهـ فـيـ فـيـسـ بـوـكـ قـالـ وـكـلـ مـنـ الـقـوـتـينـ يـقـصـدـ الـقـوـةـ الـعـلـمـيـةـ وـالـقـوـىـ الـعـلـمـيـةـ يـاـ شـبـابـ. آآـ تـقـوـيـ بـالـاـخـرـىـ.  
فـالـعـلـمـ يـقـوـيـ بـالـعـلـمـ وـالـعـلـمـ يـقـوـيـ بـالـعـلـمـ. فـمـنـ عـرـفـ - 00:23:25

الـلـهـ وـقـلـبـهـ سـلـيمـ اـحـبـهـ. يـاـ سـلـامـ! يـعـنـيـ الـذـيـ عـرـفـ اـنـ اللـهـ خـلـقـهـ وـرـزـقـهـ وـهـوـ الـذـيـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ وـهـوـ الـذـيـ يـغـفـرـ الذـنـبـ وـهـوـ الـذـيـ آآـ يـطـعـ  
وـهـوـ الـذـيـ يـكـسـوـ وـهـوـ الـذـيـ يـعـيـنـ وـهـوـ الـذـيـ يـصـبـرـ. كـلـ هـذـاـ شـبـابـ كـلـمـاـ اـزـدـادـ مـعـرـفـةـ اـزـدـادـ حـبـ - 00:23:39

وـمـنـ اـعـظـمـ الشـوـاهـدـ قـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـوـالـلـهـ لـاـنـ اـعـلـمـكـمـ بـالـلـهـ وـاـشـدـكـمـ لـهـ خـشـيـةـ هـذـاـ شـبـابـ يـؤـكـدـ اـنـ الـعـلـمـ الصـحـيحـ  
لـابـدـ اـنـ يـوـرـثـ عـلـمـاـ لـازـمـ وـيـعـجـبـنـيـ كـلـمـةـ لـفـضـيـلـ اـبـنـ عـيـاضـ مـنـ اـجـمـلـ مـاـ يـكـونـ. قـالـ يـبـقـىـ الـاـنـسـانـ جـاهـلـاـ بـمـاـ عـلـمـهـ. يـعـنـيـ بـمـاـ حـصـلـ مـنـ  
الـمـعـلـومـاتـ - 00:23:58

حـتـىـ يـعـلـمـ بـهـ فـيـصـيرـ عـالـمـاـ. وـالـلـهـ مـعـنـىـ دـهـ جـمـيلـ. يـعـنـيـ كـاـنـهـ بـيـقـولـ الـمـعـلـومـةـ التـيـ تـعـرـفـهـاـ وـلـمـ تـعـمـلـ بـهـ فـاـنـتـ جـاهـلـ بـهـ فـمـاـ فـرـقـ  
بـيـنـكـ وـبـيـنـ الـجـاهـلـ لـاـنـ يـبـيـنـ اـنـ المـقـصـودـ هـوـ الـعـلـمـ. الـعـلـمـ - 00:24:25

قـالـ وـكـلـمـاـ اـزـدـادـ حـبـهـ لـهـ اـزـدـادـ ذـكـرـهـ لـهـ. يـاـ سـلـامـ قـالـ وـمـعـرـفـتـهـ بـاـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ فـانـ قـوـةـ وـكـلـمـاـ اـزـدـادـ آآـ

حبه له ازداد ذكره له ومعرفته باسماءه وصفاته فان قوة الحب توجب كثرة ذكر المحبوب. صحيح. والازم نفهم يا شباب معنى دقيق هنا في ذكر الله. ليس - 00:24:41

المراد من ذكر الله ما يجري على اللسان. لا المقصود من ذكر الله ان تتذكر الله يعني ممكن انسان يكون ماسك سبحة ويبيقول سبحان الله سبحان الله هو بيعمل حاجة غلط وهو غافل لأ - 00:25:05

المقصود ان تبقى متذكرة لله في احوالك فالذى مثلا آآ عمل الطاعة هو متذكرة لله والذى هم بمعصية وتركها هو متذكرة لله والذى آآ يعمل بالطاعة وواسع في الخير هو متذكرة لله. يا شباب ذكر الله اوسع من مجرد آآ ما يجري على اللسان. هذا غلط - 00:25:18  
ذكر الله وان تتذكر الله يعني ان تبقى آآ يعني ان تتذكرة لانك عبد. وان الله هو ربك تبارك وتعالى فهذا هو ذكر الله تبارك وتعالى.  
فان قوة الحب توجب كثرة ذكر المحبوب - 00:25:42

كما ان البغض يوجب الاعراض عن ذكر المبغض المبغض. فمن عادى الله ورسله وحاد الله ورسله كان ذلك مقتضيا لاعراضه عن ذكر الله ورسوله بالخبر آآ وعن ذكر ما يوجب المحبة فيضعف علمه به حتى قد ينساه - 00:25:58

كما قال تعالى ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسانهم انفسهم. يعني يبين انه ان الانسان بعدم عمله يمكن ان ينسى علمه. وهذا اهلا يا شباب والعلم هو هو ما حرك - 00:26:16

وكتير من الناس هو من من اهل العلم مع انه لا يستطيع ان يتكلم في هذا العلم ولا ان يذكر ادنته. وكثير من الناس يمكن ان يقيم الاadle ويشرح ويتكلم ويبين ومع ذلك هو من اهل الجهل لانه لم يعمل بهذا العلم - 00:26:30

وقد قال الله تعالى ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وقد يحصل مع ذلك تصديق وعلم مع بغض ومعاداة لكن تصديق ضعيف. هذا خط تحته خط - 00:26:49

تصديق ضعيف وعلم ضعيف شاب. لأن العلم اذا كان قويا لابد ان يورث العمل. هذا ما فيهوش كلام يا شباب. يعني بعض الناس الانسان يمكن ان يكون عالما ومع ذلك يترك العمل. نعم لكن علمه لا يكون تماما - 00:27:01

العلم اذا كان تماما لابد ان يحرك. يقينا والله سبحانه وتعالى حتى لما قال جحدوا بها واستيقناتها انفسهم. هذا اليقين يا شباب هو يقين من جهة لكنه مع ذلك ناقص لانه لو كان تماما لا آآ وجب ان يعملا بمقتضى هذا - 00:27:19

قال اه ولكن لولا البغض والمعاداة لاوجب ذلك من محبة الله ورسوله ما يصير به مؤمنا آآ قال مم فمن شرطي هو كاتب فما من شرط لا هي فمن شرطي - 00:27:41

فمن شرط الایمان بالله تعالى وجود وجود العلم التام من شرط الایمان بالله وجود العلم التام يا شباب. ولهذا كان الصواب ان الجهل بعض اسماء الله وصفاته لا يكون صاحبه كافرا اذا كان مقرا بما جاء به - 00:27:55

رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغه ما يوجب العلم بما جعله على وجه يقتضي كفره اذا لم يعلمه لحديث الذي امر اهله بتحريقه ثم تذريته. ابن تيمية هنا يفرع يا شباب على هذا الاصل - 00:28:10

فيبيين اه يقول ولهذا كان الصواب يعني في في خلاف هنا. لو ان اه انسانا مسلما جهل بعض اسماء الله. يعني مثلا لم يعلم لم يعلم الله مثلا من صفاته انه يضحك. او انه ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر. لا يعلم هذا - 00:28:24

هل هذا يجعله كافرا؟ لا لماذا لانه يؤمن بالله ورسله ولكن لم يبلغه هذا العلم فلا يلزم ان يكون عالما بكل ما جاء في القرآن والسنة لا يلزم ان يكون عالما بكل ما جاء في القرآن والسنة عن الله تبارك وتعالى. لأن ونحن لم نعلم اصلا كل ما جاء عن الله تبارك - 00:28:42

وانما نعلم شيئا لكننا نقر لله تبارك وتعالى بأنه ربنا وحالقنا وان النبي صلى الله عليه وسلم رسولنا لكن هل يجب ان يكون الانسان عنده كل العلم او يكون كافرا لأ. وانما كلما بلغه شيء من العلم امن به - 00:29:05

استدل لذلك استدل لذلك ب الحديث الرجل الذي امر اهله بان يحرقوه اللي هو الرجل الذي اسرف على نفسه وقال لاهله اذا انا مت فحرقوه اه ثم ذروني في يوم يعني عاصف الى غير ذلك او اجعله نصفي في البر ونصفي في البحر. فهذا كان يجهل قدرة الله المطلقة. فظن انه بفعله هذا لن - 00:29:23

يقدر الله عليه. فجهره هذا يعني عذر به ولما قال الله له الله ما حملك على هذا؟ قال مخافتكم او خشيتكم فغفر الله له. فهذا يؤكّد يا شباب ان الانسان قد يكون جاهلا - [00:29:43](#)

بشيء من من العلم عن الله سبحانه وتعالى او آآ ينكر بعض آآ اسمائه او افعاله. آآ ليس جحود وانما هو ظن ذلك اما لان الدليل لم يثبت عنده او عنده شبهة او نحو ذلك فيغفر له هذا الخطأ. وان كان لا شك ينقص هذا من ايمانه بقدر نقص علمه - [00:29:57](#)  
قال بل العلماء يتفضلون في العلم به. ولهذا يوصف من آآ لم يعمل بعلمه بالجهل وعدم العلم. هذا بقى هذه فايدة جميلة شابهية ان من لم يعمل بعلمه فهو الجاهل سواء - [00:30:18](#)

بل قد يكون هو اشد لانه قامت عليه الحجة لذلك الشباب انا اقول ان العلم هو مسؤولية اكثراً ما من كونه شرفاً. يعني بعض الناس يبيباها بالعلم. والله لا يبلغ الانسان بمجرد - [00:30:31](#)

ان يتكلم العلم الذي يجري على لسان الشباب هذا هو حجة انما العلم هو ما ظهر عليك وما شعرت انك تتغير به. فاذا شعرت انك تتفاعل مع هذا العلم وسلوكك - [00:30:45](#)

يتغير ونحو ذلك هذا هو العلم. هذا هو العلم النافع. اما غير ذلك فهو حجة حجة عليك قال وقد قال تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. قال ابو العالية سألت اصحاب محمد عن هذه الاية - [00:31:00](#)

فاللهم كل من عصى الله فهو جاهل وكل من آآ تاب قبل الموت فقد تاب من قريب ومنه قول ابن مسعود كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار به جهلاً وقيل للشعبي ايها العالم فقال العالم من يخشى الله - [00:31:16](#)

هذا الاستطراد من ابن تيمية مهم جداً يا شباب. وهو داخل في صلب الموضوع. بعض الناس قد يظن ان ابن تيمية هنا استطرد مثلاً ليتكلم في شيء من تزكية النفس. لا ابن - [00:31:33](#)

لم يتكلم في نفس الموضوع يريد ان يبين يعني يريد ان يبين امررين ان وجود مطلق المعرفة لا يستلزم العمل والاستجابة. لا يستلزم كما كان من ابليس وفرعون واليهود وغير هؤلاء من الغاوين - [00:31:43](#)

الضالين والوجه الآخر بقى يا شباب ان وجود العلم التام لابد فيه من العمل. وان من كان عنده المعرفة من كان عنده المعرفة ولم يعمل ولم يتحرك بموجب تلك المعرفة - [00:31:59](#)

فهذا فيه نوع من الجهل فاستدل بقى لذلك ان مثلاً انما التوبة على الله الذين يعملون السوء بجهالة. كل من عمل السوء فهو جاهل حتى لو كان يعرف انه سوء - [00:32:14](#)

لذلك قال يوسف عليه السلام الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين الذي عرف ان الزنا آآ كبيرة من الكبائر وفاحشة ثم فعله حتى لو كان يعلم ويعلم الایات والاحاديث فهذا جاهل. واضح كده - [00:32:27](#)

كما قال موسى عليه السلام لما قالوا اتخذون هزوا. قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فاهمني يا شباب؟ فالجهل ليس مجرد عدم العلم وانما كذلك هو العلم الذي لا يحرك العبد - [00:32:44](#)

وقد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال ابو حيان التيمي العلماء ثلاثة عالم بالله وعالم بامر الله. وعالم بالله ليس عالماً بامر الله. وعالم بامر الله ليس عالماً - [00:32:59](#)

بالله فالعالم بالله الذي يخشاه والعالم بامر الله الذي يعلم حدوده وفرائضه. يا سلام! يعني جعل العالم بالله اللي هو عرف ربنا فعلاً هو الذي يعمل له ويخشأه انما العالم بامر الله هو اللي يعرف ان الصلاة واجبة وان قيام الليل مستحب وان الزنا حرام هذا معرفة - [00:33:14](#)

واضح يا شباب؟ وقد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وهذا وهذا يدل على ان كل من خشي الله فهو عالم وهو حق ولا يدل على ان كل عالم يخشي الله. لكن لما كان العلم به موجباً للخشية عند عدم المعارضة كان عدمه دليلاً على - [00:33:35](#)  
على ضعف الاصل اذا لو قوي لدفع المعارض. يا سلام على الكلام الجميل. بصوّا يا شباب في التعليق الرائع على هذه الاية كلمة انما يخشى الله من عباده العلماء هل معناها - [00:33:55](#)

ان كل من علم عن الله يخشأ بقدر علمه هذا هو الاصل المفروض ان ان يتحرك البدن والقلب بناء على قدر المعلومات. تمام كده؟ لكن ما هي المشكلة؟ المشكلة ان هناك عوارض - 00:34:11

انسان مثلا يا شباب يعرف فضل صلاة الجماعة ويعرف يقينا ويحفز الاحاديس فيها. تمام لكن عنده معارض وهو الكسل فالكسل هذا معارض لعمله بموجب هذا العلم او انسان مثلا يعرف كاليهود. يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق - 00:34:28 ومع ذلك لم يتبعوه. لماذا؟ حسدا من عند انفسهم كانوا يريدون ان يكون النبي الخاتم من آآ من ذرية آآ اسحاق عليه السلام. يعني لما جاءهم ما عرفوا كفروا به. زعلوا ان هو من من ذرية اسماعيل او انه من العرب - 00:34:49 فاذا يمكن ان يكون هناك معرفة لكن لا يكون هناك علم. يعني لا يكون هناك آآ اقصد آآ عمل في القلب. او هناك مانع يمنع من هذه المعرفة ابن تيمية بيقول وهذا يدل على ان كل من خشي الله فهو عالم هذا صحيح. يعني ان الذي حصل منه نتيجة هذا العلم فهو عالم - 00:35:08

يعني انا دلوقتي جيت انا في المسجد الناس جمعتهم قلت لهم يا جماعة على فكرة انتم تعرفوا ما هو فضل تلاوة القرآن كذا وكذا ايats ولا الاحاديث في فضل القرآن لكن اول ما سمع مني هذه المعلومة طبقها فهذا هو العالم. لماذا؟ لانه ترجم هذه المعلومة الى واقع انسان مثلا كان فيه شيء من الحسد. فلما قرأ النهي عن الحسد ترك الحسد فهذا عالم. وهو يخشى الله. انسان مثلا كان يكذب. فاول - 00:35:42

فيما عرف ان الكذب حرام ترك الكذب لله. فهذا هو العالم فابن تيمية بيقول وهو حق يعني ان كل من خشي الله فهو عالم ولا يدل على ان كل عالم يخشاه لوجوده لماذا؟ لانه يمكن ان يكون عنده مانع يمنعه من هذه الخشية - 00:36:04 قال لكن لما كان العلم به موجبا للخشية عند عدم المعارضة يعني المفروض ان الانسان اللي عالم شيء انا جيت قلت لانسان يا شباب خد بالك انت لو اكلت الاكلة دي هيجي لك مسلا مرض كذا - 00:36:21 آآ او لو انت مثلا آآ شربت المشروب ده ممكن يؤثر على صحتك صح هو عرف المعلومة وتأكد منها لكن عنده شهوة فشهوته هذه منعنه من العمل بهذه المعلومة وبالتالي اكل الاكلة او شرب هذا العصير مثلا - 00:36:36

فقد يكون الانسان عنده المعرفة لكن عنده مانع يمنعه من تطبيق هذه المعرفة فهو بيقول لو اذا لم يوجد المعارض لا شك ان الانسان سيعمل بهذه بهذا العلم. قال آآ ولكن لم - 00:36:56 ما كان العلم به موجبا للخشية عند عدم المعارضة كان عدمه الهاء هنا تعود على العلم. عدمه يعني عدم اللي اقصد العمل كان عدمه دليلا على ضعف الاصل اللي هو العلم - 00:37:12

يعني كان عدم العمل او الخشية دليلا على ضعف العلم. اذ لو قوي اللي هو العلم لدفع المعارض نضرب مثال كده يا شباب. تصور كده انك انت بتتسوق سيارة تمام - 00:37:28

وهذه السيارة تسير في الطريق في حجر وقف امام السيارة في حجر وقف امام السيارة بقدر قوة دفع السيارة ستكتسح هذا الحجر المعارض وبقدر ايضا قوة المعارض او ضعف المعارض. لو انت قدامك طوبة صغيرة او زلطة صغيرة. هل زي ما يكون امام حجر كبير - 00:37:45

او او هرم من الاهرامات لأ طبعا. في بيان عندي هنا حاجتين يا شباب قوة العربية اللي انت راكبها اصلا وقوة الحجر اللي واقف في طريقك بيقى يرجع هذا الى قوة العلم والى قوة المعارض. ممكن انسان يقوى على شهواته وعلى امراض قلبه - 00:38:09 سيعمل بالعمل وممكن انسان يقوى على نوع منها ويضعف امام نوع منها. زي شخص مسلا عامل برنامج في انفاص الوزن فالدكتور قال له بص ما تاكلش كذا وكذا. قال له ما تاكلش مثلا جاتو. وما تاكلش مثلا آآ حلويات وما تاكلش آآ مثلا - 00:38:30 زيت ولا مكرونة تمام؟ فكل ده انا اقدر عليه. فجهه مثلا قال له آآ اكلة معينة ول يكن فاكهة مسلا. جه قال له ما تاكلش مانجة - 00:38:51

مسلا المانجة اكلة مصرية فاكهة مصرية واجملها المانجة الاسماعلاوي فجه قال له بص يا دكتور لأن اقدر على كل حاجة الا دي. يبقى مع انه يبقى الانسان قد يكون الشباب عنده قدرة على آآ مواجهة - [00:39:01](#)

آآ بعض عوارض قلبه ونفسه. ويضعف عن بعضها. هنا بقى يا شباب تأني قوة الایمان وهذا هو معنى اما من خاف مقام رب ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وهو بالضبط - [00:39:18](#)

ما اه جاء في حديث الرجل الكريم الذي خفف الله عنه وفرج كربه لما كان في الغار لما انطبق عليهم وقال يعني ان هو كان يحب ابنته عمه وجلس منها مجلس الرجل من امرأته. ثم قال فقمت عنها وهي احب الناس الي - [00:39:34](#)

يبقى فيه معارض قوي يا شباب ايه هو؟ انه يهواها ويحبها وصبر عليها سنوات ولما تمكنا منها تذكر مقام الله. هي ذكرته بالله. قالت اتق الله. فإذا يا شباب لو كان هذا الشخص هو عنده علم - [00:39:54](#)

ان ده حرام. لكن لو كان العلم في قلبه قليلا لغلهه هواه لكن لما كان العلم في قلبه عظيما غلب هواه. يا سلام على هذا المعنى الجميل يا شباب. يبقى خلينا نتصور ان الموضع هذه - [00:40:11](#)

نشبهها بالمطبات. مطب او حجر خلينا نسميه حجر اصلا. هذا الافضل ان احنا نسميه حجر بقدر قوة السيارة تدفع هذا الحجر وبقدر ضعف هذه السيارة الحجر يوقفها او يوقف حركتها - [00:40:27](#)

قال كان عدمه يعني عدم العمل دليلا على ضعف الاصل اللي هو الایه؟ اللي هو زي ما تكون فيه طلعاية كده. يعني فيه سيارة اانا كنت راكب مع صديقي سيارة قبل ايام. وجينا نطلع طلعاية جبل كده - [00:40:46](#)

لأ انا السيارة بتاعتي ما تطلعش الجبل ده تمام اذا ما تقدرش قوتها ما تحتملش فهمنا كده يا شباب؟ فنفس الشيء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يرزقنا من العلم ما يجعلنا نخشا - [00:40:59](#)

قال كان عدمه دليلا على ضعف الاصل اذ لو قوي لدفع المعارض وهكذا لفظ العقل يراد به الغريزة التي بها يعلم ويراد بها انواع من العلم ويراد به العمل العمل ويراد به العمل بموجب ذلك العلم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم صائما - [00:41:14](#)

فلا يرث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه او قاتله فليقل اني امرؤ صائم هذا جميل جدا يا شباب بيبين ان العقل اما ان يقصد به مجرد المعرفة او يقصد به الاستجابة لهذه المعرفة. لذلك ربنا كثيرا ما يصف هؤلاء بانهم لا - [00:41:34](#)

اعقلون وانهم قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. وقال الله عز وجل ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام. وكذلك شباب السمع والبصر - [00:41:51](#)

ربنا سبحانه وتعالى قال صم بكم عمي فهم لا يرجعون خوفهم لا يعقلون. فنفس الكلام يا شباب السمع والبصر والعقل والعلم كل هذه المعاني يا شاب انما يراد بها التمام. وليس مجرد المعرفة - [00:42:02](#)

وليس مجرد ادراك المسموع. طيب ما هو الكفار كانوا يسمعون القرآن يعني القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم. فهل نفعهم؟ لا كانوا يزدادون به كفرا لماذا؟ لأنهم ينكرونوه فكلما نزلت آية انكروها فازدوا كفرا. فاما الذين امنوا فزددتم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجس - [00:42:18](#)

الى رجسهم وماتوا وهم كافرون واضح فمجرد ادراك المعلومة او مجرد السمع او البصر ليس موجبا لحركة البدن بموجب هذا العلم قال والجهل هنا آآ الكلام الباطل بمنزلة الجهل المركب ومنه قول الشاعر الا ايا يجهل احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين - [00:42:40](#)

طبعا هذه من القصائد اللي يعني المعلقات العشرة الكبيرة وهي لعمرو ابن كلثوم التغلبي وهذه من القصائد التي احب ان اسمعها ايضا كثيرا وان كنت انا احب اكثرا معلقة زهير ثم معلقة عنترة - [00:43:03](#)

و عموما يا شباب الاستماع الى الشعر الجاهلي. هذا مهم جدا القراءة والاستماع وفي واحد اسمه فالح القطاع آآ يعني عمل يعني قدر كبير جدا من الاشعار كثير جدا يعني عمل المعلقات العشرة وعمل العترة اكثرا من - [00:43:20](#)

ثلاثين آآ شعرا وهو صراحة عنده انتقاء عمل المتنبي. كذلك المتنبي طبعا ليس من الشعر الجاهلي ولكن بشكل عام هو فالح القطاع آآ له آآ قناة على يوتوب جميلة جدا آآ فيها هذه الاشعار ويقولها آآ بشكل جميل - 00:43:37

قال ومن هذا سميت الجاهلية وهي متضمنة لعدم العلم او لعدم العمل به ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا بني ذر انك امرؤ فيك جاهلية. لما سب رجلا وعيره بامه - 00:43:57

آآ اذا قال الله تعالى آآ مكتوب هنا اذا اذهبي آآ لا وقد قال المفروض وقد قال بقى مش مش اثم لا وقد وقد قال الله تعالى اذا جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فان الغضب - 00:44:10

والحمية يحمل المرء على آآ فعل ما يضره وترك ما ينفعه وهذا من الجهل. الذي هو عمل بخلاف العلم حتى يقدم المرء على فعل ما يعلم انه يضره. وترك ما يعلم - 00:44:30

انه ينفع لما في نفسه من البغض والمعاداة لأشخاص وافعال. وهذا كما كان الكفار قالوا انسجد لما تأمرنا يعني الكفار لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اسجدوا للرحمن. المفروض هم يعرفون الرحمن - 00:44:44

وقالوا انسجد لما تأمرنا يعني احنا كنا ممكنا نسجد بس يعني ما دمت انت اللي امرتنا لن نسجد. وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربين عظيم يعني كنا ممكنا نؤمن بالقرآن ده بس يكون يعني نزل على واحد غيرك - 00:45:00

وهذا الشباب من اشد ما لاقاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يستهزأ به هؤلاء الكفار الفجرة قالوا اه مثلا اهذا الذي بعث الله رسوله؟ هو ربنا ما لقاش حد بيعرفه غير هذا الرجل - 00:45:16

لكنه صبر صلى الله عليه وسلم ورفع الله درجته وزakah وكفاه ان الله سبحانه وتعالى زakah. صلى الله عليه وسلم وهذا في رأي من اشد ما لقيه النبي صلى الله عليه وسلم هو استهزاء استهزاء هؤلاء ولكن الله سبحانه وتعالى كان يصبره ولقد استهزأ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا - 00:45:29

ثم اخذتهم الى غير ذلك الى غير تلك المعاني آآ قال قال وهو في هذه الحال ليس عديم العلم والتصديق بالكلية. لكنه لما الم في نفسه من بغض وحسد غلب موجب ذلك لموجب العلم - 00:45:49

فدل على ضعف العلم لعدم موجبه ومقتضاه لا لعدم موجبه ومقتضى موجبا. نشكل الجيم بالفتحة. موجب اللي هو النتيجة. والمقتضى اللي هو الاثر يعني ولكن ذلك الموجب ولكن ذلك الموجب والنتيجة لا يوجد عنه وحده. عنه اللي هو الاهاء تعود على العلم يا شباب - 00:46:09

بل عنه وعن ما في النفس من حب ما ينفعها يعني يا شباب خلينا نضرب مثال كده. لو انت عارف ان ابن من اولادك او عارف ان زوجتك مثلا بتحب مثلا الشوكولاتة. مثلا - 00:46:31

طب انت عارف ده ومتتأكد هل مجرد هذه المعلومة يجعلك تشتري لها الشوكولاتة او الحاجة اللي بتحبها لأ لازم يكون فيه شيء اخر مع العلم يقينا انك تحبها او تحب ان تفرح - 00:46:46

فيبقى في معنى غير مجرد العلم. مجرد العلم والمعرفة لا يمكن ان يلزم عنه العمل الا بشيء اخر تمام كده يا شباب آآ قال ولكن ذلك الموجب والنتيجة لا يوجد عنه وحده. بل عنه وعن ما في النفس من حب ما ينفعها وبغض ما يضره - 00:46:59  
فإذا حصل لها مرض آآ ففسدت به احب ما يضره آآ ما يضرها. وابغضت ما ينفعها فتصير النفس كالمريض الذي يتناول ما يضره لشهوة نفسه له مع علمه انه يضره - 00:47:25

هذا يشرح هذا الشباب في حديث جميل جدا للنبي صلى الله عليه وسلم. وهو يشبه الناس الذين يفرون من دعوته بالفراش الذي يجري آآ جهة النار فالفراش يجري جهة النار النبي صلى الله عليه وسلم يبين ان الناس يجرون جهة الشهوات والاهواء وهو يحجزهم عنها - 00:47:40

يعني هم يريدون ان ان يدخلوا في النار والنبي صلى الله عليه وسلم يحرجهم قال وانا فانا اخذ بحزركم هلم عن النار هلم عن النار وانتم يتقدمون النار. يعني زي ما تكون انت بتمنع شخص تقول له انت امامك حائط سد هتخبط فيه ويقول لك لأنما ما ليش دعوة

انا هامشي. لا لا يفيق الا وقد وقع فيما يضره - 00:48:01

قلت هذا معنى ما آآ روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات. ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات هذا طبعاً الحديث ضعيف. وابن تيمية سبق ان بيتنا انه اذا - 00:48:25

ذكر المعنى واحتج له بالكتاب والسنّة آآ وما ثبت من الادلّة فانه قد يذكر ما ورد في الباب بياناً لما جاء في الباب او تتميماً للمعنى لكنه لا يحتاج به - 00:48:40

في هذا الحديث لا يثبت لكن معناه جميل. ان الله يحب البصر النافذ عند ورود الشبهات. لما ترد شبهة الانسان يكون عاقلاً في تناول هذه ويرد المشتبه آآ فيه الى المحكم - 00:48:52

ويحب العقل الكامل عند حلول الشهوات والعقل الكامل شباب يقتضي ان تنظر في عواقب تلك الشهوة لأن الشهوة فيها شهوة شيء يحبه الانسان ويفرح به. لكن العقل الكامل يقتضي الا تفعل ما يتربّط عليه مفسدة - 00:49:06

لكن الانسان لما يبيهم بشهوة هو يريدها لا يفكر في العاقبة وإنما يفكّر في اللحظة العقل الكامل هو الذي يجعلك تنظر في عواقب الامور. تمام كده ولذلك كان الله يحبه. وقد قال تعالى واذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَاسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ اولى الابيدين والابصار فوصفهم بالقوة في العمل وال بصيرة في العلم. واصل قوّة - 00:49:25

قلبي الموجبة لمحة الخير وبغض الشر فان المؤمن قوته في طبعا كل هذا شباب كل هذا استطراد يرد به على من زعموا ان الایمان هو مجرد معرفة القلب. وزعموا ان تلك المعرفة موجبة لمحة القلب - 00:49:48

عمل الجوارح او الاستجابة الجوارح. وهذا ليس صحيحاً. قد توجد المعرفة ويوجد التصديق ولا توجد محبته ولا يوجد العمل به واتباعه. لكن العلم الكامل يدفع به اهواء النفس لابد ان يستجيب له البدن. ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. وادا فسّدت فسّد الجسد كله الا وهي القلب - 00:50:06

ابن تيمية هنا شاب وان كان ركزوا في هذه الفكرة عشان دي فكرة دقّقة وان كان ابن تيمية يرد على من يزعم ان الایمان هو مجرد المعرفة وان تلك المعرفة موجبة لعمل القلب وعمل الجوارح - 00:50:33

لكنه ايضاً يبيّن ان العلم اذا كان تاماً وجّب القلب الحق وان يستجيب البدن قولوا لي هذا الحق واضح كده طيب يعني لا يمكن ان يوجد علم تام دون عمل - 00:50:48

قال فان المؤمن احنا في صفحة اربعينية وسبعة وعشرين شباب. قال فان المؤمن قوته في قلبه وضعفه في جسمه. يعني ايه قوته في قلبه يا شباب؟ يعني المؤمن كثيرة في الخير. يعني الواحد نفسه يعمل كل حاجة خير. نفسه - 00:51:08

نفسه يكون من اهل القيام والذكر والصلوة والدعوة والتعليم ونفسه يقرأ كل الكتب ونفسه يعلم بـ عمله يعني وقته وبدنه ولا يتحمل كل هذا وبالتالي نياته اعظم وهذا جميل جداً يا شباب. لذلك كان الائمة يوصي بعضهم البعض يعني اني خيراً فانك ما تزال بخير ما نويت خيراً. ودائماً المؤمن - 00:51:24

لابد ان ان ينوي يا شباب وانا احب هذه الاية كثيراً من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرفه. يا سلام على المعنى لو فكرت في هذا المعنى ستتغير توجهاتك لماذا؟ لأن ربنا يقول من كان يريد حرث الآخرة الشخص المشغول بما ينفعه في الآخرة - 00:51:48

الله سبحانه وتعالى سيعينه على ذلك الحرف. وكلمة نزد له في حرف يعني نميته ونقويه ونكمله ونتممه يعني ايه يعني لو ان شخصاً مشغول بالعمل للآخرة هذا هو هو الحرف حرث الآخرة يعني ما ينفع في الآخرة - 00:52:09

لكن عنده بعض الادوات ليست موجودة فمثلاً هو يريد عنده ارادة قوية ان يتّعلم القرآن. وان يدعو الى الله وان يصلح ابناءه. وان آآ ينفع المسلمين وان يعين القراء وان - 00:52:28

يشجع الشباب عندينيات كثيرة جداً لو كان صادقاً في تلك النيات لنهاها الله له واعانه عليها بقدر صدقه هذا المعنى جميل جداً يا شباب. اكتب هذه الاية امامك يا شباب. من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرفه. ربنا وعد وعد ان من - 00:52:42

قلبه الى ما ينفعه في الآخرة فانه من جهة يكفيه الدنيا يكفيه الدنيا ومن جهة ينمّي له هذا الخير ولو كان عاجزاً عنه فانه يعينه عليه

ويصبره ويشرح صدره طيب قال - 00:53:04

ضعفه في جسمه والمنافق قوته في جسمه وضعفه في قلبه. فالإيمان لابد فيه من هذين الاصلين. التصديق بالحق والمحبة له.طبعا دول ولو ولو حصل هذان الاصلان لابد ان يستجيب البدن يقينا يا شباب. لا يمكن ان يكون الحب - 00:53:21

موجودا والقدرة والارادة موجودة الا ويتحرك البدن بناء على هذا. تصور شخصا يقول لك يا ده انا هموت عشان اشوفك نفسي اشوفك ومع ذلك هو ساكن جنبك ولم يذهب اليك. يعني مثلا بعض الشباب قالوا والله احنا نفسنا تكون ساكن جنبنا عشان يعني كل - 00:53:39

في يوم ناخد مع بعض دروس ونقرأ. والله سبحان الله اني سكتت بجوارهم يعني وجدت شقة بجوارهم وسكتت. ومع ذلك يعني حضروا درس او اثنين وبعد كده لم يحضروا - 00:54:01

كما حكى لكم كثيرا ان الارادة تكذب شخص مثلا قال انا لو ساكن في مكة لابد كل يوم ان انا اصلي الخمس صلوات في المسجد. مش هسيب المسجد الحرام سكن جنب المسجد الحرام. جنبه يعني الفرق بينهم مسلا اتنين كيلو ولا ثلاثة كيلو مع ذلك كان صلوات كثيرة جدا. بل هو نفسه قال لي ده انا كل مسلا يعني اسبوع - 00:54:14

كده ممكن اصلي الفجر كده ولا حاجة. فيا شباب الانسان يعني لا تلازم بين وجود العلم وجود القدرة وجود الارادة ووجود الفعل. اذا حصلت هذه الثلاثة يحصل الفعل طيب وباختصار يا شباب من لم يوجد بالقليل لم يوجد بالكثير. انسان بيقول انا نفسي اكون غني عشان اتصدق - 00:54:36

يعني عشان افتح بيوت واعمل وانفق على طلاب العلم وو. الذي يبين ذلك هل انت فيما بين يديك من القدرة تجود به هو يعني كالرجل الذي قال لان اتنا الله من فضله لنتصدقون. فكل شخص يا شباب عنده ما يوجد به. من لم يوجد بالوجود لن يوجد حتى لو - 00:55:00

وجاءه كل كل الموجود. خلاص هو اساسا كما يقولون الجود بالوجود يعني انت عندك واحد بيقول انا آآ اريد مثلا ان انا امارس الرياضة. بس ما عنديش جيم طيب ما تلعب في البيت العب ضغط وبطن والعب تمرينات عادي في البيت - 00:55:19  
اه واحد يقول انا اريد احفظ القرآن لكن ليس عندي شيخ. من الذي قال ان حفظ القرآن يجب فيه شيخ؟ طب ما تستمع الى الاشرطة او الى الى تجيبي اليوتيوب - 00:55:36

او تجيبي بقارئ زي الحصري او غيره. لأن الانسان اذا كان عنده ارادة وعزم لابد انه سيف适用 بالمتحاج لابد ان انمي الله له حرثه. هذا يقينا ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا يعني في هذا الوقت واذا لاتيناه من - 00:55:46

كنا اجرا عظيما ولا هدينام صراطا مستقيما. هذا وعد من الله سبحانه وتعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وده كان موضوع المحاضرة بالاول امس كانت محاضرة يعني ارجو انها كانت محاضرة جميلة مع الشباب. تكلمت فيها عن هذا المعنى ان كل من خطأ في الخير خطوة - 00:56:06

او نوى نية خير وكان عازما لابد ان يكون الله معه. ولابد ان يعقب الله له خيرا في نفس العمل ويفتح له ابوابا جديدة من العمل لم تكن تخطر على بالي. هذا يا شباب امر يقيني شهد به القرآن وشهد به التجربة. والانسان منا يرى - 00:56:25  
يبدأ مثلا يفتح المصحف الصبح يقول هقرأ صفحة واحدة بس فيجد الصفحة تحولت الى والله العظيم في مرة انا يعني يعني كنت مسافر تقريرا و كنت تعبان جدا فقلت انا يعني ايه محتاج انا شوية - 00:56:43

فقلت طيب ما اقرأ يعني صفحة قبل ما انا. صفحة وخلاص وبعد كده نام في الاتوبيس او مش عارف فاكر كانت طيارة ولا ايه فوجدت ان الصفحة تحولت الى عشر اجزاء. ازاي ما تقوليش بقى لا اعرف كيف جاءت هذه. عادي بتحصل. ممكن افتح كتاب - 00:56:59

اقول مثلا انا آآ افتح الكتاب بس اقرأ صفحتين منه. يعني احاول يعني اقضي فيها قبل مثلا ما يأتي ميعاد معين الباقي ان انا فتحت

الكتاب على الكتاب وهكذا شباب. فالانسان يستعن بالله ويبدأ الخطوة الاولى اكسر الحاجز الاول ده فقط - 00:57:18

احيانا انت تقول انا بس يا عم انت احيانا تحتاج انك تقوم تتوضى بس وتخرج من من السرير اللي انت نايم فيه. والله مجرد الحركة  
دي يا شباب الحركة بركة - 00:57:36

فعلا الكلمة اللي قال الحركة برقة ده كلام صحيح. لأن الحركة بتخليلك تغير وضعك اللي انت كسان فيه. وكم من انسان انت كنت  
جالس مع بعض الشباب. ما دمنا بنتكلم عن الحركة وتصديق الافعال للاقوال. كنت جاي اسمع بعض الشباب وقال لي انا هموت وادخل  
انام دلوقتي. يعني - 00:57:46

كنا بنقيم في بعض الاماكن بنقرأ وبندرس قال لي بص يا شيخ انا بعد الفجر ده لازم انام. مستحيل اعد فقلت يعني انت انت بتناام  
عشان انت عايز تنام قال لي لا انا بعد الفجر كده بيحصل لي حاجة - 00:58:06

قلت له طيب تعال نجرب. والله قلت له بس قم من مكانك اتوضا بس ما قلتوش يعمل حاجة. والله مجرد انه قام توضا يعني بدأ يوما  
جديدا ولم ينم وخلص الحاجة اللي كانت وراه لازم نتحرك يا شباب. لا تستسلم لداعي النوم والكسل - 00:58:19  
نعم آآ حد كاتب والشاهد والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا احسنتم. ممتاز جدا. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا هذا هو الجزاء  
الاول طب والفضل؟ وان الله لمع المحسنين. يعني خلاص يعني انت كمان بتاخذ الجزاء وبتاخذ الفضل عليه. مع انك انت المتفع -  
00:58:38

والله يا شباب كم من انسان خطر بياله ان ينام فنام ست سبع ساعات ما لهمش اي لازمة وضيع يومه مع انه كان ممكن بس لو قام  
وتوضأ يعني لو قام وتوضأ - 00:58:56

اوام لعب خمسة رياضة او اتمشي شوية او اه قرأ في كتاب هو بيحبه لانتفع بهذا الوقت. والله يا شباب كثير منا يضيع اوقاتا كثيرة  
اما في متابعة الاخبار. واما في - 00:59:10

رغبي في في وسائل التواصل. واما في النوم من غير فائدة. يعني انت لو نمت ست ساعات في اليوم انت تحتاج تنام ايه تاني يعني  
انت لو نمت ست ساعات تحتاج تنام ايه تاني؟ يعني ليه ليه هتعمل ايه بالنوم ده يعني؟ والله النوم بيحب نوم. يقينا يا شباب النوم  
بيحبي نوم. والحركة - 00:59:24

انت بتجيبي حركة وصدقني ما حدش هييفعلك. انت المسئول عن نفسك يعني اووعي تفكك ان فيه حد هييجي يحركك من مكانك اذا لم  
تحرك نفسك لن تتحرك. فاستعينوا بالله يا شباب استعينوا بالله واجتهدوا. لا تنتظر من يعينك ومن - 00:59:43  
يرفعك ومن يؤنب ضميرك ومن يشجعك. لأن العمر بيمر واحدنا كبرنا في السن يعني ضيعنا كتير. والله كل ما الانسان يفكر انه ضيع كل  
هذا العمر يعني يتسرع ولكن العاقل يأخذ هذا وقودا - 00:59:58

الا يقع في هذا الجحر مرة اخرى طيب قال رحمه الله وهذا اصل القول وهذا اصل القول وهذا اصل العمل. يعني اصل  
القول هو التصديق بالحق والمحبة هي اصل العمل. ثم الحب التام مع القدرة - 01:00:14  
تلزم حركة البدن بالقول الظاهري والعمل الظاهري ضرورة كما تقدم. وادي هادي كمان مهمه. فمن جعل ده بقى النقض بقى. ده ده بقى  
ايه؟ نقد نقد الكلام الفائت قال فمن جعل - 01:00:36

مجرد العلم والتصديق موجبا لجميع ما يدخل في مسمى الايمان. وكل ما يسمى ايمانا فقد غلط. هذا هو الذي يبينه ابن تيمية ابن  
تيمية يقول ان مجرد العلم والتصديق ليس موجبا لجميع ما يدخل في الايمان. نعم هو من الايمان. العلم والتصديق هو اساس الايمان.  
لكن هل هو كاف في - 01:00:52

الايمان لا هل هو مستلزم لكل الايمان؟ لأ. تمام؟ قال بل لابد من العلم والحب والعلم شرط في محبة المحبوب. كما ان الحياة شرط في  
العلم. لكن لا يلزم من العلم بالشيء والتصديق بثبوته - 01:01:12  
المحبة صح يا شباب؟ هل يلزم من ان انا بعلم بشيء ان انا احبه؟ لأ. ما يلزمش ان لم يكن بين العلم والمعلوم معنى في المحب آآ احب  
لажله ممكن في في المحببي او في المحببي اللي هو المحبوب يعني - 01:01:29

اا لـ في المحب لـ الله بعد كـه قال وـمعنى في المـحبـوـبـ كان مـحبـوـبـاـ لـاجـلـهـ. صـحـ يـقـىـ اـنـتـ مـجـرـدـ عـلـمـكـ بـالـلـهـ بـاـنـ اللـهـ خـلـقـكـ وـرـزـقـكـ هـذـاـ  
ليـسـ مـوجـبـاـ هـذـاـ لـيـسـ مـوجـبـاـ بـاـنـ تـحـبـهـ. المـفـرـوضـ اـنـكـ اـنـتـ تـحـبـهـ. لـكـ بـعـضـ النـاسـ يـعـلـمـ ذـلـكـ وـمـعـ ذـلـكـ لـاـ يـحـبـ اللـهـ وـلـاـ يـعـبـدـهـ -

01:01:48

طـيـبـ قـالـ وـلـهـذاـ كـانـ الـاـنـسـانـ يـصـدـقـ بـثـبـوتـ اـشـيـاءـ آـاـشـيـاءـ كـثـيرـةـ وـيـعـلـمـهاـ وـهـوـ يـبـغـضـهاـ كـماـ يـصـدـقـ بـوـجـودـ الشـيـاطـينـ. هـذـاـ رـدـ جـمـيلـ جـداـ  
مـنـ اـبـنـ عـلـيـهـمـ هـمـ زـعـمـواـ انـ عـلـمـ يـوـجـبـ المـحـبـةـ. قـالـ لـهـمـ طـيـبـ طـبـ ماـ اـنـاـ اـعـلـمـ وـجـودـ الشـيـاطـينـ وـلـاـ اـحـبـهـاـ. مـشـ لـازـمـ يـعـنـيـ -

01:02:08

قـالـ كـماـ يـصـدـقـ بـوـجـودـ الشـيـاطـينـ وـالـكـفـارـ وـيـبـغـضـهـمـ فـنـفـسـ التـصـدـيقـ بـوـجـودـ الشـيـءـ لـاـ يـقـتـضـيـ مـحـبـتـهـ لـكـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـسـتـحـقـ  
لـذـاتـهـ اـنـ يـحـبـ وـيـعـبـدـ وـاـنـ آـاـيـحـ لـاجـلـهـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـالـقـلـوبـ فـيـهاـ مـعـنـىـ يـقـتـضـيـ 01:02:29  
جـبـهـ وـطـاعـتـهـ كـمـاـ فـيـهاـ مـعـنـىـ يـقـتـضـيـ عـلـمـ وـالـتـصـدـيقـ بـهـ فـمـنـ صـدـقـ بـهـ وـبـرـسـوـلـهـ وـلـمـ يـكـنـ مـؤـمـنـاـ حـتـىـ يـكـونـ  
فـيـهـ مـعـ ذـلـكـ الـحـبـ لـهـ وـلـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـذـ قـامـ 01:02:47

بـالـقـلـبـ التـصـدـيقـ بـهـ وـالـمـحـبـةـ لـزـمـ ضـرـورـةـ اـنـ يـتـحـرـكـ الـبـدـنـ بـمـوـجـبـ ذـلـكـ مـنـ الـاقـوالـ الـظـاهـرـةـ وـالـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ فـمـاـ يـظـهـرـ عـلـىـ الـبـدـنـ  
مـنـ الـاقـوالـ وـالـاعـمـالـ هـوـ مـوـجـبـ مـاـ فـيـ القـلـوبـ وـلـازـمـهـ. لـأـ اـسـفـ مـوـجـبـ اـسـفـ مـوـجـبـ 01:03:02

مـاـ فـيـ القـلـوبـ وـلـازـمـهـ يـعـنـيـ نـتـيـجـةـ عـنـهـ يـعـنـيـ. وـدـلـيـلـهـ وـمـعـلـوـلـهـ يـعـنـيـ هوـ نـتـيـجـةـ عـنـهـ. كـمـاـ اـنـ مـاـ يـقـومـ بـالـبـدـنـ مـنـ الـاقـوالـ وـالـاعـمـالـ لـهـ اـيـضاـ  
تـأـثـيرـ فـيـهـاـ فـكـلـ مـنـهـمـ يـؤـثـرـ فـيـ الـاـخـرـ لـكـنـ القـلـبـ هـوـ الـاـصـلـ وـالـبـدـنـ فـرـعـ لـهـ 01:03:21  
وـالـفـرعـ يـسـتـمـدـ مـنـ اـصـلـهـ وـالـاـصـلـ يـثـبـتـ وـيـقـوـيـ بـفـرـعـهـ كـمـاـ فـيـ الشـجـرـةـ التـيـ يـضـرـبـ المـثـلـ آـاـيـضـرـبـ المـثـلـ لـكـلـمـةـ الـاـيمـانـ بـهـاـ الـلـيـ هـوـ اـيـهـ  
قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ الـمـ هـتـلـاـ كـلـمـةـ طـيـبـةـ كـشـجـرـةـ طـيـبـةـ اـصـلـهـ ثـابـتـ وـفـرـعـهـاـ فـيـ السـمـاءـ تـؤـتـيـ اـكـلـهـاـ كـلـ حـيـنـ -

01:03:41

بـاـذـنـ رـبـهـ اـهـ وـهـوـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ الـلـيـ هـوـ الـاـصـلـ الثـابـتـ يـعـنـيـ. فـالـشـجـرـةـ كـلـمـاـ قـويـ اـصـلـهـ وـعـرـوـقـهـاـ وـرـوـيـ قـويـتـ فـرـوعـهـاـ وـفـرـوعـهـاـ  
اـيـضاـ اـذـاـ اـغـتـزـتـ بـالـمـطـرـ وـالـرـيـحـ اـثـرـ ذـلـكـ فـيـ اـصـلـهـ. يـاـ سـلـامـ عـلـىـ يـاـ سـلـامـ عـلـىـ 01:04:01

اـبـدـاعـ لـمـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ بـيـحـطـ فـيـ دـمـاغـهـ مـعـنـىـ يـجـمـعـ لـهـ اـلـاـيـاتـ وـالـنـظـائـرـ مـنـ الـقـرـآنـ يـعـنـيـ تـشـعـرـ كـدـهـ اـنـ هـوـ عـاـمـلـ زـيـ مـاـ يـكـونـ كـدـهـ وـاـحـدـ  
دـاـسـ عـلـىـ كـمـبـيـوـتـرـ لـيـجـمـعـ كـلـ مـاـ يـمـتـ لـلـمـعـلـوـمـةـ بـصـلـةـ. وـتـجـدـ الـاـيـةـ جـاءـتـ مـنـاسـبـةـ 01:04:19

ضـبـطـ لـمـاـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ. يـعـنـيـ هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ يـاـ شـبـابـ اـنـ عـلـمـ الـلـيـ فـيـ القـلـبـ يـؤـثـرـ فـيـ الـعـمـلـ. وـالـعـمـلـ كـمـانـ يـقـوـيـ الـعـلـمـ. طـبـ عـايـزـ  
يـجـيـبـ شـاهـدـ هـنـاـ؟ ذـكـرـ هـذـاـ الشـاهـدـ اـنـ هـيـ شـجـرـةـ اـصـلـهـ ثـابـتـ وـفـرـعـهـاـ فـيـ السـمـاءـ 01:04:36

كـلـهـ. هـذـهـ الشـجـرـةـ شـبـابـ كـلـمـاـ قـويـ اـصـلـهـ وـعـرـوـقـهـاـ وـرـوـيـ يـعـنـيـ آـاـ حـصـلـ فـيـهـاـ اـنـ هـيـ بـيـبـقـىـ قـوـيـةـ. قـويـتـ فـرـوعـهـاـ. فـرـوعـ  
كـمـانـ بـتـبـقـىـ قـوـيـةـ. طـيـبـ فـرـوعـ دـيـ هـلـ تـؤـثـرـ كـمـانـ فـيـ الـاـصـلـ؟ نـعـمـ. اـذـاـ اـغـتـزـتـ بـالـمـطـرـ وـالـرـيـحـ اـثـرـ ذـلـكـ 01:04:53  
فـيـ اـصـلـهـ. شـفـتـ الـمـعـنـىـ الـجـمـيلـ يـاـ شـبـابـ فـيـ تـكـاملـ الـعـلـمـ وـالـعـمـلـ قـالـ وـكـذـاـ الـاـيمـانـ فـيـ القـلـبـ وـالـا~سلامـ عـلـانـيـةـ. وـلـمـاـ كـانـ الـاقـوالـ  
وـالـاعـمـالـ الـظـاهـرـةـ اـهـ لـازـمـةـ وـمـسـتـلـزـمـةـ لـلـاقـوالـ وـالـاعـمـالـ الـبـاطـنـةـ كـانـ يـسـتـدـلـ بـهـاـ عـلـيـهـ. يـعـنـيـ يـسـتـدـلـ بـهـاـ يـسـتـدـلـ بـالـظـاهـرـ عـلـىـ  
الـبـاطـنـ 01:05:13

كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ لـاـ تـجـدـوـاـ قـوـمـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ يـوـادـوـنـ مـنـ حـادـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـلـوـ كـانـوـاـ اـبـئـهـمـ اوـ اـخـوـانـهـمـ اوـ  
عـشـيرـتـهـمـ اوـلـئـكـ كـتـبـ فـيـ قـلـوبـهـمـ الـا~يم~انـ وـا~ي~د~ه~م~ بـرـوحـهـ مـنـهـ. يـعـنـيـ كـلـ مـنـ كـانـ عـلـىـ هـذـهـ الصـفـةـ 01:05:35

فـهـؤـلـاءـ كـتـبـ فـيـ قـلـوبـهـمـ الـا~يم~انـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ يـؤـيـدـهـمـ بـرـوحـهـ مـنـهـ. وـهـذـاـ الشـبـابـ يـؤـكـدـ اـنـ الـمـؤـمـنـ الـذـيـ يـو~الـيـ اـعـدـاءـ اللـهـ  
لـمـصـلـحـتـهـ اوـ هـوـاهـ وـيـعـلـمـ اـنـهـمـ يـحـادـوـنـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـاـنـ هـذـاـ شـخـصـ اـقـلـ مـاـ يـكـونـ اـنـقـصـ الـا~يم~انـ. وـيـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ كـافـراـ -

01:05:52

وـكـثـيرـ مـنـ هـؤـلـاءـ الشـبـابـ لـيـسـ مـؤـمـنـاـ اـصـلـاـ. وـاـنـمـاـ هـؤـلـاءـ يـرـضـوـنـ بـالـا~سلامـ فـقـطـ يـرـيدـوـنـ ا~س~ل~ام~ا~خ~ف~ي~ف~ا~لا~ي~ع~ار~ض~ه~و~ا~ه~م~ و~ل~ا~ي~ك~ل~ف~ه~م~ ا~ي~ ايـ

شـيـءـ وـلـوـ سـئـلـوـاـ الـفـتـنـةـ لـاـتـوـهـاـ وـمـاـ تـلـبـثـوـاـ بـهـاـ الـا~ي~س~ي~ر~ا~. ي~ع~ن~ي~ ل~و~ ي~ع~ن~ي~ ن~ز~ع~ ا~ح~د~ه~م~ ف~ي~ ا~ق~ل~ ش~ي~ء~ ا~ق~ل~ ش~ي~ء~ م~ث~ل~ا~ 01:06:14

يعني لو طلب منه اي بذل لدينه لا يبذل وهو نفسه يقاتل على دنياه يعني هو نفسه يقاتل على كل شيء في دنياه. انما دينه لا يريد ان يبذل لدینه اي شيء. هو عايز دين جميل وخفيف كما قال الله عن المنافقين - [01:06:34](#)

يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين وكم من انسان يوالي الان الكفار الذين يسبون الله ورسله ويعادون اهل الاسلام ويقتلونه ومع ذلك يوالهم ينصرهم لمصلحة شخصية ليعطوه جنسية او او يعطوه شيئا او يمررون له اي شيء نعوذ بالله من ذلك - [01:06:51](#)  
هذا الاية يا شباب هي ميثاق لا تجد قوما لا تجد قوما يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله. فاستدل بالظاهر على الباطن. بما انهم يوادون من حارب الله - [01:07:14](#)

الله ورسوله. واضح كده؟ وبالتالي ليسوا مؤمنين لانه لو كان في قلبه ايمان صحيح لجعلهم يعادون هذا الشخص لا ان يوالوه. ولا ان يعينوه على مقاصده نعوذ بالله من هذا الخزان - [01:07:28](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى آآ حتى هو سيدكرها ابن تيمية هنا قال فأخبر ان من كان مؤمنا بالله واليوم الآخر لا يوجدون مواردين لاعداء الله ورسوله. بل نفس الایمان ينافي مودتهم. فإذا يعني كيف انت - [01:07:44](#)  
تقول انا مؤمن بالله وانت توالي من عادي الله قال فإذا حصلت المودة دل ذلك على خلل الایمان وكذلك قوله تعالى ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم - [01:07:58](#)

خالدون ولو كانوا يؤمّنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء. مستحيل. لأن الایمان يمنعهم من ان يوالوا هؤلاء وكذلك قال تعالى ان المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتباوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. فأخبر تعالى ان هؤلاء هم الصادقون في قوله امين - [01:08:12](#)

وعدل ذلك على ان الناس في قوله امنا صادق وكاذب. والكافر فيه نفاق بحسب كذبه. يعني ممكن يكون كذاب يقول انا مؤمن ولكن هو معه شيء من الایمان صحيح. وممكن يكون منافقا خالصا. فهمنا يا شباب - [01:08:33](#)

آآ قال تعالى في المنافقين ومن الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله ورسوله يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون. وفي قراءة ويكتبون هما قرأتان مشهورتان. وفي الحديث اساس النفاق - [01:08:50](#)

اساس النفاق الذيبني عليه الكذب طبعا يعني الحديث ضعيف بس كما قلنا ان ابن تيمية بيذكر هذا مجرد شواهد يعني آآ للمعنى وليس يحتاج بها وقال الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. يعني ان الله سبحانه وتعالى كذبهم في شهادتهم - [01:09:10](#)

يا شباب هم شهدوا بلسانهم في بين الله سبحانه وتعالى ان ما يجري على لسانهم ليس هو ما في قلوبهم وقال تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فضله لتصدقن ولا نكون من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم - [01:09:33](#)

يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. فربنا سبحانه وتعالى بين ان هذا الشخص يزعم ان عنده عزم على الصدقة اذا كان غنيا وكذلك عبادة الله فيقول يا رب انا فقير لو اعطيتني مالا ساتصدق وساكون احسن حالا في العبادة. طيب الله سبحانه وتعالى اعطاء المال - [01:09:51](#)

هذا الاعطاء بقى يا شباب هو الذي سيدينون وهل كان صادق الارادة او كاذبا. فلما اتاهم من فضله ايه اللي حصل؟ بخلوا به بيقى لم يتتصدق وتولوا وهم معرضون. يعني تولى عن الطاعة واعرض عنها. طيب هل خلص الموضوع؟ لا لابد ان يعاقب - [01:10:12](#)

فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. والله هذه الاية مرعبة تؤكد ان الانسان الذي لا يفي بعهده مع الله قد يجعل الله في قلبه نفاقا الى يوم القيمة. وده بالضبط يا شباب معنى ختم الله على قلوبهم وعكسه ربطنا على قلوبهم او - [01:10:29](#)  
كتب في قلوبهم الایمان او اتاهم تقواهم فالذى كتب في قلبه الایمان هو نظير او هو يعني في مقابل من اعقب نفاقا في قلبه الى يوم القيمة. ده مقفول على الایمان اللي في قلبه فلا يخرج - [01:10:52](#)

وده مقفول على الكفر اللي في قلبه فلا يخرج. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يربط على قلوبنا وان يكتب في قلوبنا اليمان. وان يحبب اليمان اليها وان يزيئه في قلوبنا. شف المعنى يا شاب فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى - [01:11:09](#)

يوم يلقونه. يعني خلاص انتهت كده. ختم على قلبه لا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه ان الذين حقق عليهم كلمة رب لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية. ربنا قال ساصرف عن ايامي الذين يتکبرون في الارض بغيري - [01:11:26](#) الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. كل اية وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ليه؟ بسبب اعمالهم السبب شف ربنا قال فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. قال ايه؟ بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. الله سبحانه وتعالى يا شباب - [01:11:46](#)

لا يظلم الناس شيئا انا لم ارى اية واحدة في القرآن ذكر فيها عقوبة عقوبة من الله بأنه ختم او او او طبع او اعقب نفاقا او نحو ذلك الا ويذكر معها سببها. وهو غني عن ذلك - [01:12:11](#)

وتعالى. ففي كل الآيات فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون. آا اعقبهم نفاقا في قلوبهم كيوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. طبع الله عليها بکفرهم. فبظلم من الذين هادوا حرمانا عليهم طيبات احلت لهم. ذلك جزيناهم بغيرهم - [01:12:29](#)

يضل الله الظالمين. لازم. لا يمكن ابدا يا شباب. الله سبحانه وتعالى غني عن اصلا فهذا الشباب يؤكد ان من نوى الخير واراده وطلبه وسعى فيه لابد ان يزيد الله في حره وان يعيشه وان يؤيده وان - [01:12:49](#)

وان يشرح صدره. وان يفتح له ابوابا من الخير لم تكن تخطر له على بال. وان يفرحه بالطاعة التي كانت صعبه عليه. وان عينه على الذنب الذي كان يهواه. وكان يصعب عليه ان يتركه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. هذا هذا - [01:13:07](#) شباب وعد من الله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى اصدق من وعد وقال تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات الاية ومثل هذا كثير وبالجملة بقى يا شباب هذا هو مختصر كل ما تقدم - [01:13:27](#)

كل ما تقدم الشباب هذا بدأ من من امتى؟ بدأ من اول ما آآ تكلم ابن تيمية رحمه الله على غلط من زعم ان اليمان هو مجرد معرفة القلب واضح يا شباب؟ وهذا قول باطل. وانما اليمان هو قول وعمل. والعمل عمل القلب وكذلك عمل الجوارح. وابن تيمية رحمه الله - [01:13:43](#)

شباب بدأ يتكلم في هذا المعنى عشان نريط هذا. بدأ يتكلم في هذا المعنى آآ من آآ تحديدا من اول ما آآ ذكر آآ صفحة اربعمائة وعشرة قالوا اذا تبين هذا في الارادة والعمل فالتصديق الذي في القلب وعمله يقتضي عمل القلب كما يقتضي الحس كما يقتضي - [01:14:06](#)

الحس الحركة الارادية. هذا من اول هنا يريد ان يبين ان العلم الذي في القلب لابد اذا كان تماما ان يقتضي العمل عمل القلب وكذلك عمل البدن اللي هو الاتباع - [01:14:30](#)

قال وبالجملة فلا يستربب يعني لا يمكن ان يكون عنده ريب. من تدبر ما نقول في ان الرجل لا يكون مؤمنا بمجرد تصديق في القلب مع بغض الله ورسوله واستكبار عن عبادته ومعاداة لرسوله. هذا شاب لازم نحطه تحته خط لماذا - [01:14:44](#)

لان بعض الناس ممن لا خبرة له بكلام ابن تيمية ينتقي بعض المواضع ويزعم ان ابن تيمية يقول يمكن ان يكون الانسان مؤمنا صحيح اليمان بمجرد تصديق القلب. وهذا من اكذب المقالات التي نسبت لابن تيمية - [01:15:02](#)

ابن تيمية من اكثر من نصره ان اليمان الذي في القلب الذي هو مجرد التصديق لا يمكن ان يتم الا بعمل القلب وبالاتباع هذا هذا يقينا عند ابن تيمية بل هو يعني اقام هذا الكتاب كله وكتاب اليمان الكبير وكذلك كتاب الصارم المسلط. وان شاء الله سنقرأ هذا الكتاب - [01:15:19](#)

اه على في بيان هذا الامر وهو ان اليمان لا يمكن ان يتم بمجرد تصدق القلب وقال هنا يا شباب وبالجملة فلا يستربب من تدبر ما نقول في ان الرجل لا يكون مؤمنا بمجرد طبعا يقصد مؤمنا يعني صحيح اليمان بمجرد - [01:15:39](#)

تصديق في القلب مع بعض. يعني هل ممكن الانسان يصح ايمانه وهو يبغض الله ورسوله حتى لو كان مصدقاً لـ الله؟ واستكبار عن ومعاداة له ولرسله فهذا يؤكد الشباب ان الايمان او التصديق الذي في القلب لا بد ان يكون معه عمل القلب وان يكون معه اتباع -

01:15:56

الدين وبقدر قوة التصديق يحصل عمل القلب ويحصل كذلك الاتباع قال ولهذا كان جماهير المرجئة على ان عمل القلب داخل في اليمان كما نقله اهل المقالات عنهم الاشعري فانه قال في كتاب - 01:16:16

المقالات يبقى ابن تيمية يا شباب طبعاً لأننا سنقرأ هذه الكلام الذي نقله ابن تيمية عن أبي الحسن الأشعري في كتاب المقالات سنقرأه سريعاً فاريده أن أبين فقط لماذا ذكره - 01:16:34

ابن تيمية سيدرك كل هذه النقول ليبين ان المرجئة يدخلون عمل القلب في الایمان. واضح كده؟ وانما ينazuون هنا في عمل البدن. تمام كده يا شباب؟ فهو يريد ان يثبت هذا. قال ولهذا كان جماهير المرجئة. طب لماذا قال الجماهير ولم يكن ولم يقول كل؟ لأن بعض

01:16:49

المرجئة وهم الجهمية يخرجون عمل القلب من آلة الایمان واضح وهي من اشنع المقالات. يعني قالوا لا يلزم اساسا ان يكون عنده حب الله ولا توكل ولا اي شيء. يكفي ان يكون عارفا بان الله خلق ورزق وهكذا وهذا هو الایمان - 01:17:09

الاتام وهذا قول منكر من اشد الاقوال فقال ولهذا كان جماهير المرجئة على ان عمل القلب داخل في اليمان كما نقله اهل المقالات.  
اهل المقالات الشباب اللي هم يكتبون في مقالات الناس - 01:17:25

والمقالة اللي هي القول المتعلق بمسألة غير الفرقة. مثلا كتاب مقالات الاسلاميين لابي الحسن الاشعري او كتاب الملل والنحل للشهرستاني. وغير ذلك مثلا الفرق بين فرق للبغدادي يذكر فيه الفرق ويذكر فيه المقالات. مثلا - 01:17:38

المقالة متعلقة بمسألة الجبرية والقدرة متعلقة بمسألة القدر. مقالة المشبهة والمغطلة متعلقة بمسألة الاسماء مثلاً والصفات آآ مقالة المرجئة والوعيدة متعلقة بمسألة الايمان. آآ مقالة النصب او الرافضة متعلقة بالصحابة مثلاً وهذا - 01:17:53

كده يا شباب ففي فرق بين المقالة والفرقة تكلمنا عنها كذلك كثيرا هنا بقى ابن تيمية سينقل كل هذا النقل وهو طويل ساقرأه سريعا  
طبعا يا شباب آآ يريد فقط ان يبيّن منه فكرة واحدة وهي ان كل هؤلاء وان كانوا مرجئة يخرجون - 01:18:13

التعليق عليه وابن تيمية لم يرد اساسا ان يشرح هذه الاقوال فقط اراد ان يثبت منها هذا المعنى - 01:18:30

الايمان ما هو وهم اثنتا عشرة فرقة - 01:18:47

الفرقـة الأولى منه فالفرقـة الأولى منـهم يـزعمون أنـ الـايمـان بالـله والـمـعـرـفـة بالـله وبرـسـولـه وبـجـمـيـع ما جـاء عنـ الله فـقـطـ. وإنـما سـوى المـعـرـفـة منـ الـاقـرـار بالـلـسان وـالـخـضـوع بالـقـلـب وـالـمـحـبـة للـله ولـرسـولـه وـالـتـعـظـيم - 01:19:01

جهم بن الصفوان طبعاً الشباب هذا هو الايه؟ هذا هو اشنع قول في الارجاء - [01:19:17](#)

وهذا القول خارج عن قول جماهير حتى المرجئة. خارج عن قول عامة المسلمين. وهذا طبعاً لم يقصده ابن تيمية هنا وإنما ذكره ليبين أن هؤلاء يتميزون عن جاء بعدهم آآ قال وزعمت الجهمية أن الإنسان إذا أتى بالمعرفة ثم جحد بلسانه أنه لا يكفر بجحده. وإن

الايمان لا يتبعض ولا يتغافل اهله فيه. وان الايمان والكفر لا يكون -  
01:19:31

الا في القلب دون الجوارح. قال يعني الاشعري والفرقـة الثانية من المرجـة يزعمون ان الايمان هو المعرفـة بالله فقط والكفر به هو

الله من كافر - 01:19:54

وذلك أن الله

الثانية وزعموا يعني الواو هنا واو الجماعة تعود على الفرقة الثانية يا شباب. وليس المسلمين اللي هو اللي ذكرهم اللي هو اجمع المسلمين. قال وزعموا ان معرفة الله هي المحبة - [01:20:14](#)

لهو الخضوع له واصحاب هذا القول لا يزعمون ان الایمان بالله ايمان بالرسول ويقولون انه لا يؤمن بالله اذا جاء الرسول الا من امن بالرسول. ليس ذلك لان ذلك مستحيل ولكن الرسول قال من لم يؤمن بي فليس بمؤمن بالله. وزعموا ايضا ان الصلاة ليست -

[01:20:35](#)

بعبادة الله وانه لا عبادة الا الایمان به وهو معرفته والایمان عندهم لا يزيد ولا ينقص. وهو خصلة واحدة وكذلك الكفر والقائل بهذا القول هو ابو الحسين الصالحين - [01:20:55](#)

تمام؟ قال وقد ذكر الاشعري في كتابه الموجز قول الصالحي هذا وغيره. ثم قال والذي اختاروا في الاسماء قول الصالحين وفي الخصوص والعموم اي آلا اقطع بظاهر الخبر على العموم ولا على الخصوص اذ كان يحتمل في اللغة ان يكون خاصا ويحتمل ان -

[01:21:10](#)

ان يكون عاما واقف في ذلك فلا اقطع على عموم ولا خصوص الا بتوقيف او اجماع. ثم ذكر ثم قال في المقالات طبعا هذا الشباب ليس موضع شرح هذا لانه في الاساس ي يريد ان يذكر شيئا واحدا. وهو ان يبين ان بعضهم جعل ان الایمان هو التصديق - [01:21:29](#) اقصد هو المعرفة وكذلك هو وعكسه اللي هو الكفر هو الجهل. فهذا واضح ان هذا قول يعني قول آلا قريب جدا من قول الجهم ابن صفوان قال والفرقه الثالثة من المرجئة يزعمون ان الایمان هو المعرفة بالله والخضوع له وترك الاستكبار عليه والمحبة لله فمن اجتمع في هذه - [01:21:45](#)

اتصال فهو مؤمن وزعموا ان ابليس كان عارفا بالله وآلا غير انه كفر باستكباره على الله وهذا قول وهذا قول قوم من اصحاب يونس آلا السماء طبعا واضح يا شباب ان هذا القول يختلف عن القولين السابقين لانه ادخل فيه شيئا من اعمال القلب. قال والفرقه الرابعة هم اصحاب ابي شمر ويونس - [01:22:10](#)

ان الایمان المعرفة بالله والمحبة له والخضوع له بالقلب والاقرار به انه واحد ليس كمثله شيء ما لم تقم عليه حجة الانبياء. وان كان قام عليه حجة الانبياء فالایمان بهم والتصديق لهم والمعرفة لما جاء - [01:22:32](#)

من عند الله عنهم داخل في الایمان ولا يسمون كل خصلة من هذه الخصال ايمانا ولا بعض ايمانا حتى تجتمع هذه الخصال. فإذا اجتمعت سموها ايمانا لاجتماعها وشبهوا ذلك بالبياض اذا كان في دابة لا يسمى بلقا - [01:22:47](#) آلا في السواد وجعلوها ترك كل خصلة من هذه الخصال كفرا ولم يجعلوا الایمان متبعضا ولا محتملا للزيادة والنقصان. كل هذا يا شباب شاهد ان هؤلاء وان كانوا مرجئة الا ان ادخلهم شيئا. الا انهم ادخلوا شيئا من اعمال الایمان من اعمال القلب. كما انهم قالوا ايه يا شباب؟ اه والمحبة - [01:23:01](#)

لهو الخضوع له بالقلب والاقرار وهكذا الخامسة اصحاب ابي ثوبان آلا قالوا يعني ان الایمان هو الاقرار بالله وبرسله وما لا يجوز في العقل الا ان يفعله. والفرقه السادسة ان الایمان هو المعرفة بالله وبرسله وفرائضه المجتمع - [01:23:23](#)

والخضوع له بجميع ذلك والاقرار باللسان. وزعموا ان خصال الایمان كل منها طاعة وان كل واحدة اذا فعلت دون الاخر لم تكن طاعة كالمعرفة بلا اقرار. وان ترك كل خصلة - [01:23:38](#)

وان ترك كل خصلة من ذلك معصية وان الانسان لا يكفر بترك خصلة واحدة. وان الناس يتغاضلون في ايمانهم ويكون بعضهم اعلم واكثر تصديقا من بعض. وان الایمان يزيد ولا ينقص وهذا قول الحسين ابن محمد النجار واصحابه الفرقه السابعة الغيلانية -

[01:23:53](#)

اصحاب غيلان يزعمون ان الایمان المعرفة بالله آلا المعرفة بالله الثانية آلا يعني المعرفة الاولى انك انت آلا في معرفة فطرية والمعرفة الثانية هي اللي هي الایمان بالله يعني - [01:24:10](#)

المعرفة الفطرية غير المعرفة الثانية. المعرفة الفطرية هي المعرفة الاولى. حتى المحقق هنا كتبها آلا وهي موجودة في كتاب المل

- والنحل للشهرستاني. قال المعرفة على نوعان فطرية وهي علمه بان بن للعالم صانعا ولنفسه صانعا. وهذه المعرفة لا تسمى ايمانا

01:24:26

الايمان هو المعرفة اللي هي ايه؟ المكتسبة وليس الفطرية حد بيقول الصوت مزبزب مش عارف يا شباب انا آهل الصوت كوييس يا شباب انا كنت اقرأ ما نظرت للهاتف - 01:24:42

ادي الصوت كوييس يا شباب قال اه ويذعمون ان الايمان المعرفة بالله الثانية طيب الحمد لله آآ والمحبة والخضوع والاقرار بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وبما جاء من عند الله سبحانه وذلك ان المعرفة الاولى عنده اضطرار يعني فطرية عين - 01:24:57

فلذلك لم يجعلها من الايمان. وكل هؤلاء الذين حكينا قولهم من الشومرية والجاهمية والغيلانية والنجارية ينكرون ان يكون في الكفار ايمان. وان يقال في بعض ايمان اذا كان الايمان لا يتبعض عندهم - 01:25:21

اذ كان الايمان لا يتبعض عندهم. يعني يقولوا ان هم آآ اما ان يوجد انسان تام الايمان او لا يوجد عنده ايمان. كما قلنا اللي هو الاصل الذي يضل به ورددنا عليه قبل ذلك - 01:25:35

الفرقة الثامنة من المرجية اصحاب محمد بن شبيب يذعمون ان الايمان الاقرار بالله والمعرفة بانه واحد ليس كمثله شيء. والاقرار والمعرفة بانبياء الله وبرسله وبجميع ما جاءت به من عند الله مما نص عليه المسلمين ونقلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة والصيام ونحو ذلك مما لا نزاع بينهم فيه. والخضوع لله وهو ترك الاستكبار عليه - 01:25:45

وزعموا ان ابليس قد عرف الله واقر به وانما كان كافرا لانه استكبر ولو لا الاستكبار ما كان كافرا وان الايمان يتبعض ويتفاصل اهلها. وان الخصلة من الايمان قد تكون طاعة وبعض ايمان ويكون - 01:26:06

نصاحبها كافرا بترك بعض ايمان. ببعض بترك بعض ايمان ولا يكون مؤمنا الا باصابة الكل. وكل رجل يعلم ان الله تعالى ليس كمثله شيء ويحدد الانبياء فهو كافر بحده الانبياء وفيه خصلة من الايمان. وهي معرفته بالله. لازم يا شباب نفهم - 01:26:19 ان ابن تيمية رحمه الله اذا ذكر مقالات كثيرة يريد ان يستدل منها على امر محدد فالاشتغال بتفصيل هذه المقالات ليس حسنا. بمعنى مثلا ابن تيمية شباب في كتاب الفتوى الحموية يريد ان يبين غلط من زعم ان اثم - 01:26:38

بات اسماء الله وافعال الله ومحامد الله هذا خاص بالحنبلية فاراد ان يبين ان كل آآ الامة كانوا يثبتون هذا الا يعني المعطلة فكان يذكر احيانا مقالات للصوفية يذكر المقالات لابي الحسن الاشعري لعبد الله بن سعيد بن كلاب وغير هؤلاء وللحرث المحاسبي وغير هؤلاء - 01:26:56

لا يريد ان يستدل بكل هذه الاقوال فقط يريد ان يأخذ الايه؟ المعنى المراد فقط. مثلا يا شباب اضرب لكم مثلا انت تريد مثلا ان تتبت حب المسلمين حب المسلمين للنبي صلى الله عليه وسلم وغضبهم على من آآ يعني آآ يسب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:27:21

فقمت انت مثلا عملت مقطع فيديو جبت فيه مثلا آآ بعض المشايخ اللي هم من الصوفية او من الاشعرية او من آآ من اهل السنة او مثلا من آآ آآ الجبت مثلا وآآ واحدة متبرجة - 01:27:42

او شخص مثلا آآ لاعب كرة او شخص مثلا ممثل مثلا كل هؤلاء ممكن يكون عندهم ملاحظات او مخالفات بس انت تريد فقط ان تستدل بمعنى واحد مجتمع عند هؤلاء ما هو؟ ان كل هؤلاء فيهم حب للنبي صلى الله عليه وسلم وفيهم غضب على من - 01:27:58 سبقو او انتقصه وهذا هو القدر المشترك. فانا بقى في في الوقت ده ما ينفعش حد يجي يقول لك يا عم انت ازاى تجيب مقطع لواحد صوفي او تجيب مقطع لواحد كذا ليه - 01:28:18

لانك انت تريد انك انت تأتي برابط واحد. نفس الكلام هنا يا شباب. نحن لا نريد ان نتكلم في كل هذه الفرق او المقالات نريد فقط ان نثبت ان كثيرا من المرجنة او اكثر المرجنة يدخلون عمل القلب في الايمان وان كان عندهم تقصير وخطأ في ابواب اخرى - 01:28:28

الفرقة التاسعة من المرجئة المنتسبين الى ابى حنيفة اللي هم مرحلة الفقهاء عن شفاء المنتسبين الى ابى حنيفة آآ وآآ واصحابه او آآ  
اه الفرقة التاسعة من المنشئة المنتسبين الى ابى حنيفة واصحابه يزعمون ان الايمان المعرفة بالله والاقرار بالله والمعرفة بالرسول  
والاقرار بما جاء به من عند الله - 01:28:47

في الجملة دون تفسير. الفرقة العاشرة من المرجئة اصحاب ابى معاذ التمانى يزعمون ان الايمان آآ ترك ما عظم من الكبائر وهو اسم  
لخusal اذا تركها التارك او ترك خصلة منها كان كافرا - 01:29:07

تلك الخصلة التي يكفر بتركها ايمان. وكل طاعة اذا تركها التارك لم يجمع المسلمين على كفره. فتلك الطاعة شريعة من شرائع  
الايمان تاركها ان كانت فريضة يوصف بالفسق فيقال له انه يفسق ولا يسمى بالفسق. وآآ يقال فاسق وليس تخرج الكبائر من الايمان  
وليس تخرج - 01:29:21

كبائر من الايمان اذا لم تكن كفرا وتارك الفرائض مثل الصلاة والصيام والحج على الجحود بها والرد لها والاستخفاف بها كافر بالله  
وانما كفر للاستخفاف والرد والجحود. وان تركها غير مستحل لتركها متشارلا مسوفا. يقول الساعة اصلی واذا فرغت من لهو وعملي -  
01:29:43

ليس بكافر. وان كان يصلی يوما ووقتا من الاوقات ولكن نسقه وكان ابو معاذ اللي هو التمانى هذا يقول من قتل نبيا او لطمه كفر  
وليس من اجل لطمة كفر. ولكن من اجل الاستخفاف والعداوة والبغض - 01:30:03

الفرقـة الحادـية عـشـرة من المرجـة اـصحاب بـشـر المـريـسيـيـ. بعض النـاس يـضـبـطـهاـ المـريـسيـ آـآـ يـقولـونـ انـ الاـيـمـانـ هوـ التـصـدـيقـ لـانـ الاـيـمـانـ  
فيـ اللـغـةـ هوـ التـصـدـيقـ وـماـ لـيـسـ بـتـصـدـيقـ فـلـيـسـ بـايـمـانـ وـيـزـعـمـونـ انـ التـصـدـيقـ يـكـوـنـ بـالـقـلـبـ وـبـالـلـسـانـ جـمـيـعاـ - 01:30:18

والـىـ هـذـاـ القـوـلـ كـانـ يـذـهـبـ اـبـنـ الرـوـانـدـيـ وـكـانـ اـبـنـ الرـوـانـدـيـ يـزـعـمـ انـ الـكـفـرـ هـوـ الـجـحـ وـالـانـكـارـ وـالـسـتـرـ وـالـتـغـطـيـةـ وـلـيـسـ يـجـوزـ انـ يـكـوـنـ  
كـفـرـاـ مـاـ كـانـ فـيـ اللـغـةـ كـفـرـاـ. وـلـاـ يـجـوزـ انـ يـكـوـنـ اـيـمـانـاـ مـاـ كـانـ فـيـ 01:30:33

اخوتي ايمانا وكان يزعم ان ان ترك السجود ليس بکفر ولا السجود لغير الله کفر ولكنه علم يعني دليل. علم يعني دليل على الكفر لأن  
الله تعالى بين انه لا يسجد للشمس الا کافر. الفرقـة الثـانـيـة عـشـرة من المرجـة الـکـرامـيـة اـصـحـابـ مـحـمـدـ بـنـ کـرـامـ يـزـعـمـونـ انـ الاـيـمـانـ هوـ  
الـاقـرـارـ وـالـتـصـدـيقـ بـالـلـسـانـ دونـ 01:30:45

الـقـلـبـ وـانـکـرـواـ انـ تـكـوـنـ مـعـرـفـةـ الـقـلـبـ اوـ شـيـءـ غـيرـ التـصـدـيقـ بـالـلـسـانـ اـيـمـانـ. فـهـذـهـ الـاـقـوـالـ هيـ دـيـ بـقـىـ النـتـيـجـةـ يـاـ شـبـابـ التـيـ يـرـيدـ انـ  
يـقـولـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ. فـهـذـهـ التـيـ ذـكـرـهـ الـاـشـعـرـيـ عـنـ الـمـرـجـةـ يـتـضـمـنـ اـكـثـرـهـ اـنـ لـاـ بـدـ فـيـ اـلـاـيـمـانـ مـنـ بـعـضـ اـعـمـالـ الـقـلـوبـ عـنـهـمـ. وـاـنـماـ نـازـعـ  
فـيـ ذـكـرـ فـرـقـةـ يـسـيـرـةـ - 01:31:07

كـجـهـ وـالـصـالـحـيـنـ. يـبـقـىـ هـذـاـ خـلـاـصـةـ كـلـ هـذـاـ الـاـسـطـرـادـ يـاـ شـبـابـ كـلـ هـذـاـ الـاـسـطـرـادـ انـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـجـعـ الـىـ كـتـابـ الـمـقـالـاتـ لـاـبـيـ الـحـسـنـ  
الـاـشـعـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ. وـالـذـيـ ذـكـرـ فـيـ مـقـالـاتـ النـاسـ الـخـاصـةـ بـاـبـوـابـ الـدـيـنـ. مـنـهـاـ مـثـلـاـ - 01:31:27

بابـ الـاـيـمـانـ فـذـكـرـ اـقـوـالـ الـاـيـهـ؟ـ الـمـرـجـةـ وـهـمـ جـعـلـهـ اـثـيـ عشرـ فـرـقـةـ. اـغـلـبـ هـذـهـ الـاـقـوـالـ كـمـ رـأـيـناـ تـدـخـلـ شـيـئـاـ مـنـ اـعـمـالـ الـقـلـوبـ فـيـ  
الـاـيـمـانـ هـذـاـ هـوـ الـشـاهـدـ وـبـيـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـنـ الـذـيـنـ نـازـعـوـاـ فـيـ اـدـخـالـ عـلـمـ الـقـلـبـ هـمـ فـرـقـ يـسـيـرـةـ كـجـهـ كـاـصـحـابـ جـهـ وـالـصـالـحـيـنـ. قـالـ  
وـقـدـ ذـكـرـ ذـكـرـ اـيـضاـ فـيـ الـمـقـالـاتـ جـمـلـةـ - 01:31:42

قول اصحاب الحديث واهل السنة قال جملة ما عليه اصحاب الحديث. اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار بالله وملائكته وكتبه  
ورسله وما جاءت آآ وما جاء به من عند الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا ولا يردون من  
ذلك شيئا. وان الله سبحانه وان الله - 01:32:04

وسـبـحـانـهـ الـهـ وـاـحـدـ فـرـدـ صـمـدـ طـبـعـاـ كـلـمـةـ فـرـضـ هـذـهـ آـآـ يـعـنـيـ مـنـ مـنـ الـاـشـيـاءـ التـيـ لـاـ اـجـدـ لـهـ شـوـاهـدـ كـلـمـةـ فـرـضـ يـعـنـيـ كـلـمـةـ الـاـحـدـ لـوـ عـبـرـنـاـ  
بـكـلـمـةـ اـحـدـ يـكـوـنـ اـفـضـلـ - 01:32:24

اه صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمد عبد ورسوله ان الجنة حق. طبعا يا شباب بعض الناس يخطئ خطأين هنا في آآ في  
الـتـعـاـمـلـ مـعـ كـتـبـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـكـزـوـاـ فـيـهـمـ بـعـدـ اـذـنـكـمـ يـاـ شـبـابـ - 01:32:38

ركزوا لأنهم من أشهر الأخطاء التي وجدتها في من يبحث في تراث ابن تيمية الوجه الأول من الخطأ يا شباب انه يفتح كتاب ابن تيمية فيظن ان اي جملة داخل هذا الكتاب هي تكون لابن تيمية - [01:32:52](#)

وقد فعله بعض المشايخ كان فيه مناظرة في بريطانيا مع آشيخ آآ هذه المنازلة كانت عن آآ عن ابن تيمية وكان الرجل اللي هو يريد ان ينصر ابن تيمية لم يكن خبيرا بابن تيمية. كان ضعيفا جدا في العلم بابن تيمية - [01:33:06](#)

فكان يأخذ مقالات ذكرها ابن تيمية في الكتاب وآآ يظن ان هي من كلام ابن تيمية ويريد ان يدافع عنها. هي ليست من كلام ابن تيمية ينقلها عن بعض اهل العلم - [01:33:24](#)

فمش مش عشان الكلام موجود داخل كتاب ابن تيمية يبقى هذا قول ابن تيمية. اضرب مثال يا شباب. تصور كده لو انا جيت قرأت كالتالي جملة ما عليه اصحاب الحديث واهل السنة الاقرار بالله كذا كذا. وظننت ان هذا ما دام في كتاب الايمان الاوسط يبقى هذا كلام ابن تيمية - [01:33:39](#)

فبناء على ذلك قلت قال ابن تيمية كذا كذا هذا غلط ابن تيمية نقل ذلك عن ابي الحسن الاشعري هذا هو نقل واضح يا شباب ده الغلط الاول. الغلط الثاني بقى ان تظن ان كل ما نقله ابن تيمية او غيره من الانتماء عن غيرهم من العلماء - [01:33:58](#)

انهم يرضونه ويقبلونه. لأنهم لم يعقبوا عليه. هذا ايضا غلط. لماذا لأن ابن تيمية الشباب حينما ينقل القول اما ان ينقله لينقده واما ان ينقله ليستدل به في وجه معين. فهو هنا لما ذكر كل هذه الاقوال - [01:34:18](#)

هل هو هنا يعني يقر هذه الاقوال ؟ لأنما نقل هذه الاقوال ليستدل بها على معنى محدد. ما هو هذا المعنى ؟ ان ان هذه الفرق تدخل شيئا من اعمال القلوب في الايمان. فييجي شخص يقول ايه بما ان ابن تيمية نقل هذه الاقوال ولم يعلق عليها وبالتالي هو يرضي - [01:34:39](#)

الله ويقرها غلط. من الذي قال ذلك يا شباب ؟ لأنها اما ان ينقل القول لينقده او ليستدل به كله او ليستدل ببعضه. حتى لو سكت عن البعض الآخر هذا لا - [01:34:59](#)

انه يرضاه. يا ريت يا شباب نفهم هذين الامرین لاني وجدت بعض الناس حينما ينسب الى ابن تيمية يخطئ او انه احيانا يقول ابن تيمية نقل هذا القول ولم يعقب عليه وبالتالي هو يرضاه لأن عادته انه يعقب على الاقوال الخطأ. كل هذا ليس صحيحا يا شباب - [01:35:13](#)

عشان كده بقول لكم احنا بنتدرب لنعرف كيف كان يكتب العلماء آآ طيب قال طبعا كلام ابي الحسن الاشعري نقله عن اصحاب الحديث يعني او هو ما فهمه هو عن اصحاب الحديث - [01:35:31](#)

لم يتخد وان مخددا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حقيقة لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور. وان الله على عرشه كما قال الرحمن - [01:35:44](#)

طبعا العرش استوى وانه له يديين بلا كيف كما قال خلقت بيديه وكما قال بل يداه مبوسطتان وان له عينين كما قال تجري باعيننا وان له كما قالوا يبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. آآ وان اسماء الله لا يقال انها غير الله كما قالت المعتزلة والخوارج الى ان قال - [01:35:54](#)

ويقولون القرآن كلام الله غير مخلوق والكلام في الوقف واللفظ بدعة اه اللي هو يعني لفظي بالقرآن مخلوق او التوقف في ذلك. اه من قال بالوقف او اللفظ فهو مبتدع عندهم لا يقال اللفظ بالقرآن مخلوق ولا يقال غير مخلوق. اه - [01:36:14](#)

قال ابن تيمية بيختصر ما ذكره آآ ابو الحسن الاشعري عن اهل الحديث طبعا ابن تيمية يا شباب كثيرا ما يبين ان الذين ينقلون قول آآ اهل السنة يخطئون عليهم. وذكر ابن تيمية ذلك مثلا عن الشهريستاني وغيره - [01:36:30](#)

ان هو كان يعلم مقالات المخالفين لكنه ليس ضابطا لمذهب اهل السنة فلابد يا شباب من تحرير هذه المقالات ولابد من الرجوع الى كتب هؤلاء. كل من ينسب قوله الى فرقه او جماعة لابد من ان يعود الى كتبهم وان يتحرى ذلك - [01:36:46](#)

طيب خلاص احنا بقينا بقينا صفحة واحدة يا شباب ان شاء الله يعني يعني ان شاء الله هنخلص بسرعة. صفحة واحدة بس ان شاء

الله اصبروا اه آ قال الى ان قال ولا يكفرون احدا من اهل القبلة بذنب يرتكبه كنحو الزنا والسرقة وما اشبه ذلك من الكبائر. آ وهم بما معهم من الايمان - 01:37:02

في مؤمنون اللي هم اصحاب الكبائر وان ارتكبوا الكبائر والايمان عندهم هو الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره حلوه ومره وانما اخطأهم لم يكن ليصيبهم وان ما اصابهم لم يكن ليخطئهم والاسلام هو ان تشهد ان لا اله الا الله - 01:37:22 آ على ما جاء به الحديث والاسلام عنده غير الايمان اه يعني عند اهل الحديث غير الايمان الى ان قال ويقررون بان الايمان قول 01:37:37 عمل. شف ابن تيمية بيمنق لك بداية المقالة ويختصر لك الى ان يصل الى ما نقله الاشعري عن - 01:37:51 اهل السنة او اهل الحديث ويقررون بان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ولا يقولون مخلوق ولا غير مخلوق. وذكر كلاما طويلا ثم قال في اخره وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول - 01:37:51

اليه نذهب يعني ان ابا الحسن الاشعري في هذا الكتاب شباب رجع كثيرا الى قول اهل السنة اه في مختلف ابواب الشريعة. وان كان بقي فيه بقية قليلة من مذهب عبدالله بن كلاب يأتي الكلام عنها ان شاء الله في موضعها. ولكن بشكل عام ان ابا الحسن - 01:38:04 كان قريبا جدا في آ في هذه في هذا الكتاب وفي كتاب الابانة آ الى مقالة اهل السنة رحمة الله وغفر الله له قال فهذا قوله آ في هذا الكتاب وافق فيه اهل السنة واصحاب الحديث بخلاف القول الذي نصره في الموجز يعني له كتاب اخر اسمه الموجز يا شباب - 01:38:21

هذا الكتاب يعني وافق فيه آ قول الصالحي وغيره. يعني كان قريبا من قول الصالحي اللي هو يعني آ قول بعيد جدا عن قول اهل السنة هو قوله يعني شديد في الارجاء - 01:38:40

قال والمقصود هنا المقصود هنا يعني معناها ان كل الاستطراد الذي ذكرته اريد ان اخلص منه بهذه النتيجة. باستفطارات ده بدأ من امتى شباب شوفوا بدأ من اول اه صفحة اربعمائة وثلاثين - 01:38:53 كل هذا يعني عشر صفحات. قال والمقصود هنا ان عامة فرق الامة تدخل ما هو من اعمال القلوب حتى عممت فرق المرجئة تقول بذلك اما المعتزلة والخوارج واهل السنة واصحاب الحديث وقولهم في ذلك معروف. ده هؤلاء يعني المعتزلة والخوارج مصيبيتهم الكبيرة مش انهم بيدخلوا اعمال الجوارح - 01:39:08

الايام لأن ده هم بيكرروا بالذنب او بما لم يجعله الله ورسوله كفرا. فطبعا دول بيدخلوها ويقيينا يعني المعتزلة والخوارج هؤلاء يدخلون العمل في الايمان. طب ما ايه مشكلتهم؟ انهم يكفرون مرتكبي الكبيرة او يقولون اذا ذهب بعض الايمان ذهب كله - 01:39:28

قالوا اما المعتزلات والخوارج واهل السنة واصحاب الحديث فقولهم في ذلك معروف. وانما نازع في ذلك من اتبع جهم ابن صفوان من المرجئة. وهذا القول كما ان قول الكرامية الذين يقولون هو مجرد قول اللسان شاذ ايضا. كلمة شاذة شباب طيب ما هي كل الاقوال التي ذكرت عن المرجئة؟ اقوال - 01:39:48

باطلة آ احمد بيسأل ان آ لو في رابط للقناة على التليجرام في اكثر من قناة على آ التليجرام يا احمد في قناة بيجمع فيها بعض الشباب الدروس هذه بصيغة الصوت موجودة - 01:40:08

اه وفي اه قناة للتليجرام موجود فيها يعني هو فيه شاب بيضع فقط كتب ابن تيمية وفي قناة اخرى على التليجرام فيها كل الدروس بصفة بصيغة الصوت وفي قناة على اليوتيوب موجود فيها الدروس يعني بصيغة فيديو - 01:40:24 آ طيب يبقى اذا يا شباب قول الجهم طبعا كل هذه الاقوال هي اقوال خطأ اللي هي اقوال المرجئة لكن هو بيتكلم عن الشاذ بمعنى انه انفرد به هذا المبتدع - 01:40:42

فقول الجهم ابن صفوان اللي هو اخرج اعمال القلب هذا قول من يعني شاذ وكذلك قول الكرامية الذين زعموا ان الايمان فقط اللي هو النطق باللسان يعني قال وهذا مما ينبغي الاعتناء به. رکزوا بقى يا شباب هنا عشان دي الخاتمة. خاتمة الدرس يعني - 01:40:54 وهذا مما ينبغي الاعتناء به فان كثيرا من تكلم في مسألة الايمان. هل تدخل فيه الاعمال؟ وهل هو قول وعمل؟ رکزوا بقى يا شباب

عشان يبين حرج محل النزاع عشان شف هذا شباب فائدة في تحرير محل النزاع او البحث - 01:41:11

انا كنت عامل لكم كنت عامل ان شاء الله محاضرة آآ محاضرة مهمة خليني اكتب بس الفائدة دي اه عامل لكم محاضرة مهمة جدا يا شباب ان شاء الله عن الاستدلال. خطوات دراسة المسائل بدقة - 01:41:30

فستانكم فيه عن مسألة تحرير محل البحث ان كثير من الناس لا يعرف اساسا ما هو محل البحث او يفهمه خطأ ابن تيمية هنا يبين ان بعض الناس الذين ظنوا ان العلماء اختلفوا في هل تدخل الاعمال في الايمان؟ ظنوا ان خلافهم في اعمال القلب. أ - 01:41:47  
خلافهم ليس في اعمال القلب وانما في عمل الجوارح قال وهذا مما ينبغي اه الاعتناء به. يعني التنبه له. فان كثيرا من تكلم في مسألة الايمان هل تدخل فيه الاعمال؟ وهل هو قول وعمل؟ يظن ان النزاع - 01:42:07

حينما هو في اعمال الجوارح وان المراد بالقول آآ بالقول قول اللسان وهذا غلط بل القول المجرد سواني كده اه نعم تمام لان في تحت نسخ كنت اقرأ فقط قال وهذا غلط بل القول المجرد عن عن اعتقاد الايمان ليس ايمانا باتفاق المسلمين - 01:42:21  
الا من شذ من اتباع ابن كرام اللي هم قالوا الايمان مجرد القول حتى قالوا ان المنافق في الدنيا مؤمن يعني وكذلك تصديق القلب الذي ليس معه حب لله ولا تعظيم بل فيه بغض وعداوة لله ورسله. ولرسله ليس ايمانا باتفاق المسلمين فليس مجرد التصديق الباطن هو - 01:42:57

الايام عند عامة المسلمين الا من شذ من اتباع جهم والصالحين. وفي قولهما من السفسطة العقلية والمخالفه في الاحكام الدينية السفسطة يا شباب اللي هو الجدال بالباطل يعني يعني انهم بيذعموا ان الانسان ممكن يكون صحيح الايمان - 01:43:13  
آآ وليس عنده حب او اعمال قلبية. هذا قول باطل واضح وهذا السفسطة يعني هم ينكرون ما يعلمه كل انسان بعقله حتى من غير الشرع يعني يقول ان الايمان مش لازم فيه العمل. حتى عمل القلب - 01:43:30

انك انت تكون مؤمن بالله وببغض الله. يعني عندهم هذا. نعوذ بالله من هذا الجهل يعني قال وفي قولهما من السفسطة العقلية والمخالفه في الاحكام الدينية اعظم مما في قول ابن كرام. وقول ابن كرام فيه مخالفه في الاسم دون الحكم. يعني هو بيقول ان المنافق - 01:43:45

هذا كافر ولكن اسمه مؤمن لانه نطق بالايام آآ قال فانه وان سمي وان سمي المنافقين فانه يعني اللي هو ابن كرام. وان سمي المنافقين مؤمنين يقول انهم مخلدون في النار. فيخالف - 01:44:02

في الاسم دون الحكم. يعني الجماعة اللي هم اهل السنة يعني انهم قالوا هذا لا يسمى مؤمنا واضح وقال لا هو يسمى مني لكن في الحكم يعني في الآخرة هو كافر. وآآ فيخالف الجماعة في الاسم دون الحكم واتباع جهم يخالفون في الاسم والحكم جميعا - 01:44:19

يعني آآ هم آآ اشد حتى من قوله. وبالتالي شباب ابن تيمية هنا يبين آآ ان آآ ابن تيمية رحمه الله يبين آآ في هذا ان القول الذي يزعم ان الايمان هو مجرد المعرفة فقط او تصديق القلب دون - 01:44:36

عمل القلب هذا هو انكر اقوال المرجئة المرجئة. وكذلك قول من زعم ان المنافق آآ يسمى بالاسم المؤمن آآ حتى لو قال انه مخلد في النار فايضا هذا آآ قول باطل. فالمنافق لا يستحق اسم الايمان - 01:44:54

ثم يبين رحمه الله ان آآ القول الصواب هو ان الايمان قول وعمل. والعمل هو عمل القلب مثل حب الله وخشية الله والتوكيل على الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك - 01:45:10

وكذلك الاتباع والعمل العمل الظاهر يعني. وان آآ الفرق المرجئة وان اخرجت العمل الظاهر الا انهم اغلبهم يقولون بدخول العمل الباطن اللي هو حب والاتباع ونحو ذلك آآ طيب خلينا نقف هنا يا شباب كده احنا وصلنا الى صفحة آآ اربعمائة واثنين واربعين الحمد لله النهاردة اخذنا - 01:45:20

يعني صفحات كثيرة بحمد الله وآآ تقريبا احنا بدأنا من صفحة اربعمائة وتسعة عشر كوييس الحمد لله ان شاء الله يعني احنا لم يبقى لنا في الكتاب كثير لان الكتاب آآ فيه جزء كبير يا شباب آآ لن نقرأ لانه يعني آآ - 01:45:43

آآ ليس خاصا بمسائل الایمان وان كان جميلا جدا. لكن هو آآ يتكلم عن معاني الاحسان والحمد لله هو هو مفيد جدا ولكنه سهل وميسر يعني اذا كان اذا وجدنا الوقت سنقرأه ان شاء الله. ولكنه سهل جدا يعني اه وانا احب ان ادخل الوقت في في الكتب التي تحتاج -

01:46:09

يعني فيها شيء من الصعوبة الكتاب تقربيا يا شباب سينتهي معنا آآ الكتاب سينتهي معنا صفحة خمسمائة وثمانية وسبعين والكلام عن الاحسان آآ يعني ابن تيمية تكلم عن الاسلام والایمان والاحسان. الجزء الخاص بالاحسان سيبدأ آآ صفحة خمسمائة وثمانية وسبعين. آآ جميل جدا -

01:46:32

ان شاء الله ممكن ان شاء الله نقرأه بالمرة. آآ يعني لا يفوتنا هذا الخير آآ ولكن آآ احنا سنركز اكثر على الجزء اللي خاص بمسائل الایمان لأن فيه شيء من الصعوبة. وبعض الشباب يعني لم يفهم في آآ كثيرا من الصفحات -

01:46:59

بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم. موعدنا غدا ان شاء الله مع كتاب مقدمة مسلم. يعني نأخذ يوما في هذا ويوما في هذا. بارك الله فيكم. ولا تنسوا اه -

01:47:14

في الليل عندنا ان شاء الله الساعة الثامنة. محاضرة ارجو انها مهمة فيها من كلمات اهل العلم يعني بماذا نصح اهل العلم طلابهم؟ انا حاولت ان اجمع لكم هذه النصائح من خلال يعني استقرائي تراجم العلماء -

01:47:24

يعني كل ما يكون في عالم نصح طلابه بنصيحة يعني حاولت ان اجمع لكم اهم هذه النصائح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:47:39